

هذا ملك من اعلام صبيو مسكر، دريكتور
 في الخليج الكبير في الجزائر من عند حبيبه الحاج بترين
 الحاج قاسم الفارسي الناجي في رو دو لاي 37
 في الجزائر

A 30
 360/1243

Attafayyish

al-MIZABĪ, MUH. b. al-HAĞĞ YUSUF ATFIŠ. Ri-
 sāla šāfiya fī baḍ at-tawārīḥ. Algiers n.d.

C 831
 A 864 r

بسم الله الرحمن الرحيم
وصل الله على سيرةنا محمد، وآله وصحبه

هذه رسالة شافية في بعض التواريخ للشيخ الماهر
الشمري الحاج محمد بن الحاج يوسف الطيفي الهيرابى
إدراك الله بقاءه، لا سـ لـ م

بسم الله الرحمن الرحيم فل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد الأول له وللآخر خلفاء على ما يختار من نعم
الدين والدنيا ورزقنا والشكر له على ما أجمعنا من البلى أهين ومكننا
من الدين عن الدين المستبين والصلاة والسلام على سيد ولد آدم
والجبر والملائكة وغيرهما من كتب الرحمن كما أصبحت به الجملات
وكتاب الله الفياض وآله وصحبه من العرب والعجم أعلم طاعة والكل
سلاح واتم في محمد بن محمد بن الحاج يوسف الطيفي
الهيرابى أنه كلب من خواص أهل القنى بن ميرا بن بعد ما صنعت
رد الشروء إلى الخوض المورود أصب لم رسالة مختصرة أيتى لم
فيها أشياء سترها أن شاء الله تعالى فاستجبت وزدت جواباً
ودعوت الله أن يعينى ورجوت أن يتقبل منى صلح عملى وصى
سبيل حسنات

الباب الأول

من العالم: من تكلفت به التوراة والإنجيل وغيرهما

فيما جاءت به التوراة والانجيل وغيرهما من اثبات رسالة نبينا
 محمد صلى الله عليه وسلم وبعث الشريعة عن اسم عز وجل والحمد لله
 في الباب الثامن من الانجيل المنسوب الى متى انه استقبل عيسى
 عليه السلام بمجنونان خارجان من المقابر فامسياهما حتى انه لم يفدر
 احد يتنازع تلك الكريه بصاحا فابليس ما لنا ولدا يا يسوع اجئت ها
 هنا لتعذبنا قبل الزمان وليس بعيدا منهم فجميع خنازي كثيرة ترمي
 وطلب اليه الشياطين فلما لم يجدوا فخرجوا من هناك وارسلنا الى
 جميع الخنازي فقال لهم اذ سمعوا واهم لما خرجوا مضوا الى الخنازير
 فباعوا ذلك جميعا فذو وثبت على جرف وتواقع في البحر وماتت
 في المياه انتمى بلدهم فلما ان الخنازير حرام لم يرسل اليها المجنوني
 تفسر بمكان وفي الباب الثالث ههنا من ان عيسى جاء الى وكنه
 وكان يعلمهم في مجامعهم حتى انهم يبتوا وقالوا من اين لهذا الحكمة
 والقوات اليسست امه تنمى صريح فقال يوسف يسوع ليس نبي بل
 كرامة الاب والكنه وفي بيته انتمى ويسوع هو عيسى عليه السلام فانظر
 انه قال انه نبي والنبي ليس لها كرامة يكون هو وانما ابن الله والكل
 تعلم عن النبوة الابوة وفي الباب الخامس والعشرون ان يسوع ارسل
 اثنين من تلاميذه وقال لهما اذهبا الى القرية التي امامكما فبتكما اسريعا

اثنافريدركة وجمشامعها بجلالها واتيان بها بان قال الرب اهر شيئا
 بفول الرب محتاج اليها فهو سلهما للوقت فذهبا وصنعا
 كما امرها يسوع واتيا بلاتان والجمش وتروا ثيا بها عليهما واجلسوا
 بوفهما انتهى ومثله في التاسع عشر من انجيل لوقا فانظر الكتاب في فوكا
 الا خبير بان عيسى ليس بلالة بلالة لا يحتاج ولا له لا يركب لا تان
 ولا غيرهما وهي انثي الحيس ولها له لا يعنى ولا يتخين وليس جسمها واعرضا
 ولا يشبه شيئا ولا يشبهه بشي ٥ وفي الباب الثالث والعشرين
 منه انه انا افول لكم كاتي وفي من زمان حتى تقولوا مبارك الاله باسم الرب
 انتهى ومبارك الاله باسم الرب هو نبينا محمد صل الله عليه وسلم و في
 الباب السادس والعشرين منه قال الرب يسوع اذ كنتم افسح عليكم باله
 الحي ان تقول لنا ان كشت انت المسيح فاجب الله قال له يسوع انت قلت
 انتهي والمعنى انا بية من فو انك المسيح فاجب الله وانما هو مبتليك
 بلو كان لك لم ينتب من نفسه في جميع الشرايع لا يحل لاحر لا نتجا من
 نفسه ولا يحل له ان يكتف ما هو من شأنه ان يكفه ٥ وفي الباب الثاني
 عشر من انجيل مرقس الوصية الاولى اسمع يا اسرائيل الرب الهك الله
 واحر وفي وصية اخرى يعرفه ان الله واحد وليس اخي غير انتهى
 بليس عيسى الها ٥ وفي الباب الرابع عشر منه ان عيسى عليه السلام

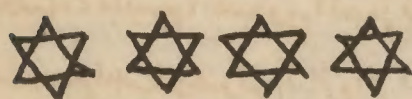
اننى كما اشرب من عصي الحمر الكرمه هذا الذى فى الايام اذ اشربته جديدا
 ملكوت الله انتهى فباننى من شرب الحمر في الدنيا لا نسا حرام وانبت شربها
 في الجنة في كل قول بعض النصارى انها تبعث اما راح وقول بعض النصارى
 تبعث اما جساد ولا تاكل ولا تشرب والفرى ان ملك ذبا للمع جميعا وهو الفاضل
 على لقب الله عز وجل في وفي الباب العاشر من انجيل لوقا عن عيسى انه ارسل
 اثنين وسبعين اثنين الى كل مدينة وقال لهم لا تشتموا على احد في القرية
 واي بيت دخلتموه بقواوا او لا السلاخ لاهل هذا البيت انتهى ولم يدخل
 داريا مسكرا بل اسلاخ باح عن عيسى بالنسبة عن السلاخ في القرية
 مخصوص بنوكا، الاثنين والسبعين وفي الباب الرابع عشر من انجيل
 لوقا لوقا لم ياكل خبزا في ملكوت الله انتهى بانبت في الملكوت ومن
 الملكوت الجنة بل المراد الجنة وفي الباب السادس عشر من انجيل يوحنا
 وهو يحيى واذا جاء روح الحق فيكم فكل من يسمع الحق لانه ليس
 ينطق من عنده بل يتكلم بكل ما يسمع ويخبركم بما سمع وهو يحسن انتمسى
 ومعنى هذا ان نبينا لم صلى الله عليه وسلم قال الشيخ احمد بن فلان
 ابن احمد بن البغية فاسم بر الشيخ البحري انزل ليه كذا وجرت نسبة بهذا
 الترتيب اعلم رحمك الله انه في علم ستة وتسعين وتسعمائة من العجوة
 ومن حساب النصارى علم ثمانية وثلاثين وخمسمائة والباب اى الفيسر الاول

الكيس بمدينته غرناطة يمدح صومعة قديمة كانت في الجامع الكبير وكانت
 تسمى من قديم الزمان توبانة قبل الاسلام وذلك بعد ان بينوا صومعة
 فريبا منها عالية جدا ولما ان هدموا القديمة وجروا حائطها
 صندوقا من حصى وداخله صندوقا من صلب وبنو جروا رفا كيم امكتوبا
 بالعربية والعجمية المتطرفة في بلاد تانرلس وفي صدد تسع الذات
 المتقسية بلع متصلة بالبحر ولا حرب بينهما وهو ما فود من لب الشئ
 معناه الزوات الخالصة لا مركبة وكما مخرجة وذلك هو الله سبحانه
 عز كل نفس قال احمد الصفيش الحجي طاهر بلر بالانرلس وغرناطة
 بلد فيما ايضا وهذا اللبنة مع باكرنا د او اغرناطة ومعناه رمانه
 شيموا القرية بالرومانية الاستراية والصفرة وهو بلغة اسبانيا وما
 يذكر في كتب النخوس ان اغرناطة بالهجرة خلكا انما هو بالنحو الى التعريب
 في سال احمر فاسم وجونا مما يكون نجر كمال ستة فروع من ميلاد
 عيسى عليه السلام من عذات الشرفين انه ملط جانف بالا نشرار
 على الموجودات يتم الفدر فة انتصار يا مالكا د اهما من هذا الامر
 اير البرار: وملط يتحكم على الوجود كله الى القروب: ودير يتفدع على من املاء
 من العيوب: والسري يتهم بما الفدر اعلاء على الزنوب: قال احمر بن
 فاسم هذا الملك ملو النبي محلي الله عليه ومع محمد لان الفصاري يقولون

ولد سيرا فاحمد علي عليه وسم لا هري وعشرين سنة وستماية من ميلاد
 عيسى عليه السلام ٥ فقال المؤلف الحمد لله على ما كان ملكا بكس اللام
 لعلوا وعملوا بينه على غير ذلك وهو رسول لا ملك ومعه الكلال هو قوله
 ان دينه يتقدم على من املاء بالعيوب والذين املاء بالعيوب هم اليمسوه
 والنصارى فقال الله عز وجل ليكن هي على الدين كله ولو كره المشركون
 ٥ فقال احمد بن قاسم ٥ في معنى الجاهل اختلج المترجمون بما ان الشجرة الصالح
 الجيتروا انا بذلتنا نواسم فاعلم من جنى قال الله تعالى ٥ ان الغرير وجنى
 الجنيت ٥ ان قال المؤلف الحمد لله على ما كان ملكا بكس اللام
 بجنى الانساء الثمار من الشجرة ولية بما اهلها او اراد انه يقتل ويسلب من خالها
 دينه بالحموب ومثبه الحموب بصورة من جنى بالشى جناية ٥ فقال احمد بن قاسم
 ولما ترجمت انا دينه يتقدم على من املاء بالعيوب قال الفسييس هذه الترجمة
 كيد هم قلت انت تقرب لنا واسمى لك كل كلمة وعرضا حتى ما اصاب
 ما يقول وقد كنى ذلك كنى لان الكبار هم الذين املاء بالعيوب ٥ قال احمد
 ابن قاسم وكان ٥ اسفل الرف مكتوب بالعربية اول ما صدر يوحنا الانجيل
 كتبه بطرس فسييس خادع سيسيليو وقال انه امر ارضعه ٥ موضع
 غفر حتى يرى الله ان يهتوى وانه وضع الصنوف ٥ حارب الصومعة
 خوفا من السلطان نيرون ولما ترجمت ابتدا الانجيل وما ذكر فيه فقال له

التفسير في هذه الكلمة هل لها معنى غير هذا قلت ليس لها الا هذا انما قالوا في
 موضع الكلمة ايضا لانه مخالف للانجيل الذي يابرينا قلت في نفسي هذا الذي كتبت في
 زمانه سيرنا عيسى او يائير فجدو عندي اجمع من الذي عندهم زمانه وكان في الرق ايضا من
 القبلة يخرج الحاكم العدل ولا يعود ان يزل على النصف ، على الله عليه ولم لانه بعد
 اقتراح ملكة المشربة وهي القبلة بخر حجة الوداع خرج منها ولا يحد اليها وهذه
 عبارة بلعوضها في قال المؤلف الحمد الطبعي المراد انه بعد الحج سلكها لم يرجع
 اليها للسكنى في قال احمد بن قاسم هذا الرق القديم كله من زمانه سيرنا عيسى
 عليه السلام او قريب بعد جده امة سبيديوه هو الذي كتبه ووضع في الصومعة
 خوفا من السلطان يرون كما قال دعويه لانه كان يقتل من يوم بعيسى عليه السلام
 وجرى في ذلك الرق بالمشقة للكتاب فطشتان من فوق وهذا بهار ان المشرفة
 في ذلك على العمر القديم بجلاب المغاربة قاله احمد بن قاسم وقال ايضا وجرى
 بغيره في الجنة في غار منها في قال المؤلف الحمد الطبعي لعل خندق الجنة فهو
 فار طينة ويقال في طاجنة وفي طاجنة والمراد في طاجنة المنة طائر لس اثني وعشرين
 كتابا في قال احمد بن قاسم والورق من الرصاص ونادى التفسير الكبير الصواعق
 والمذوبين ليصنعوا مثلها في الاتحاد ولم يقدروا على ذلك بوجه وعلموا ان
 الرصاص مخرج معه معدن ، اخى وكاعربوه وفي تلك الكتب بيان في الوجود من بعد
 روح الله يصوع نور من الله اسمه الملائكة المنور وبالمعجم البار فليخلص

خاتم المرسلين تايبدا وخاتم الدين ونور الانبياء لا نور لهم دونه ولا اخر من
العالمين بالدين امنوا به من بعد يسعرون حق السعادة وينورون حق التنوير
بالتنوير المبين من الله ومن كفى به لاهوته في الجنة والكرامات الناس كما ورد
انتمي قال احمد بن قاسم قال في تنويري سما الله العفي طماع البقيده محراب
عبر الربيع الانزلوه ان مع ذلك في تلك الكتب سبعة اسماء نور من الله
الماضي المنور البار فليطاس خاتم المرسلين خاتم الدين نور الانبياء
قال احمد بن قاسم وكان في الكتاب هذين الحروف والخواتم ٢٢ اله



م: ر: الله والنطق حول الى ا

وحول الميم تدل على محمد رسول

اربعة الحرف في كل واحد قال احمد بن قاسم ذكر لي رجل من علماء النصارى في مدينة
مراكش كان راهبا فمات مسلما وسمى به فمات في بلاد السودان ومات
بيد والله اعلم وقال في السلطان موالي احمد امي با حضرة بين يديه بعد اه
علم انه من علماء النصارى فقال له ماذا تقولون في سيرنا عيسى عليه السلام
قال انه احدى الثلاثة في الالهية او كما قال وانه مات ليخلص العالم من الذنب
وساؤل الدنيا بمحمد ابونا ادع فقال له السلطان انا اضرب لك مثلا حتى ترى
الغلط الي اثم عليه يفذر انما موت انه من يدخل في هذا البستان الذي
بدارنا السعيدة نقتله واتبعن انا واحدا من علم بالمتع دخل البستان

وعطاه فلما سمع ذلك غضب اوت الخدا ان ياتوا باينه فلما احضروا ذلك لمسمع
اقتلوه كاجل دخول بلاد الجنان التي فبيعت الناس عن الرخول فيه قال للراهب
هذه مسئلتكم على زعمكم ان عيسى هو ابن الله وقتلوه هل يقول عاقل بمثل هذا
القول فجي س الراهب ولم يمت ولم يجر ما يهاب به قال احمد بن قاسم قلت لا يمت
اذا دخلت انا وهو علم رهبان اعندهم اولاد فقال اما علمت ان الراهبان لا يتزوجون
قال المؤلف احمد بن عيسى يعني انه يلوح اليهم انه اذا تزوا الراهبان انفسهم عن
الولادة فكيف ينسبون فلما له وانه ان زعموا انهم تخلوا عن التزوج لم يبق غوا
للعباد فليسوا يعبدون الله بل يعبدونه ويشركون به قال احمد بن قاسم
قلت للراهب وعندكم ترك الزواج قال الراهب كثيرا يتزوجون قلت له فاستر
ان السلطان نادر رحلين وانعم عليهما بالواحد قبل نعمة السلطان وشكركم
عليهما شكرا دائما والثاني لم يقبلها اى ومع ذلك زعم انه يتزوج بعزم فبولها
الى خروسته وبقروح الخروسة محروكة وعصيانا هو ومع ان السلطان خفي يرى
صلاحه في التزوج لئلا من يعبر الله ويشكركم، ولعلها يكون عمره تزوجه في ربيعة
الى التي في قال احمد بن قاسم قال له الراهب جلن اليموع الهام وبيار مبقول
ويهان رتلة يرل على ان سيدنا عيسى عليه السلام كان ابن الله خفيفة وكان
هو ايضا الهام وكتبته المحب ان، انبيا به تسمعه قال له ايرت ايتة به بمش
سريعا ليسته وايت به وفوا، بالبعج واجمبها وفلا هذا يشي، عجيب قلت

له ما اقال في ورثته قال الراهب الله تبارك وتعالى خير خلق الدنيا ام كل شئ
 من المخلوقات شجرة الزيتون ان يخرج وينبت ويولد على صبحه ونوعه ومثله وروا الله
 تعالى ان ذلك صلاح بعزمت ارض هذا القول اخذ من الباب الاول من التوراة
 قال له ما اقول بهذا صلاح قلت نعم كل ما ادى الى الله تعالى به فهو
 صلاح قال خير الله تعالى ان صلاح ان كل شئ يخرج ويولد على طبعه
 ومثله اراد هو ان يكون له ولمثله قال ما اقول قلت له على هذا القياس
 كان سيرا عيسى يحتاج ان يكون له ولمثله وابنه يكون له ابراهيم فتكسر
 الكلمات التي ملأها غمما له قلت له ما اقول بعزمت وبقي بورثته بطلته
 عيني مقبولة وكذا به كذا هو قال الله تعالى وينزل الذر قالوا اتخزل الله ولما لم
 به من علم واياها به كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون ما كذبنا قال احد
 ابراهيم سمعنا التقيت بفاحي الاندلس في راحة شتى له دينه وقال له سرارا
 يا فلان رايت انه يليق بذا ان ترجع نصرانيا قلت له على ابي مذهب من مذهب النصارى
 قال ليس لنا المذهب واهر قلت له لو كان الله تعالى يحب نصرانيا من زمان
 سيرا عيسى عليه السلام ثم يحب الله نصرانيا من كل قوم من الفروع الماضية
 وجميعها ستة عشر فدا بكل واحد منهم يقول لغيره انتم كبار لما يرى من الزيادة
 والنقصان عن غيركم في الدين والعقل والسلوك بكم فكيف ان الله تعالى
 لا زيادة فيه وانقص ان كاهود ينسا قال الفاحي ديننا كذا قلت دينكم

مفتوح للزيادة والنقصان كل باب له امي عنكم يزيد وينقص في الدبر ثم قلت
 ارا احكامكم وشرعية دينكم ما خذت من مذهب الجوس الذين كانوا يوتون وكتب شريقتكم
 متريجة من كتبهم مثل الكتاب الكيسي المسمى بثلث وليس ما خذت من مذهب نجيل
 قال صدقت في قال احدي فاسم بهذا اذا انقل من كتبهم المكتوبة بالغالب
 ولا يمكن لاحد من يجمع في الغالب انما ياتي من احباب الديوان وبلا اجرة في ما ما الباب
 ليور ما في ان التمساء يرغى في هذه الروايات في كتبهم واما ان يعبر عن
 واعنا فمن وادرو عن فيما وان يعبر عن رءوسهم في غير الكتاب يسر واما الباب
 البرت انما في فقال وامي اكل ذكاح يكون بحسب تفسير وان لم يكن بحسبته فهو
 زنى واما الباب اسكندر فامي ان الفسيسي لا يصلح لاصالة واحرة
 في اليوم وزاد في باب الصلاة وامي ان الحز التي يقترب الفسيسي في اثنا الصلاة
 يزداد لها ما ويجعل ما مباركنا على ابواب الكنائس ومن في باب الصلاة ان الفسيسي
 الذي يؤمن النصارى يهيئ رغبيا رفيقا فذكر في تافسار مستدير ابيه صورة
 سيرة عيسى عليه السلام باذا كان في حال الصلاة التهيؤ في كل ركن من
 في كل يوم واحد وبعض ايام التواضع وبعزاه يقرأ الانجيل وما يناسب لزال اليوم
 وكل يوم له جن معروف من الانجيل ففهموا الانجيل ثلاثمائة وخمسة وستين جن الكل
 يوم من السنة جن وبعزاه يقرأ ايام الجن لزال اليوم وعن قراة من الكتاب
 يكون جميع الناس فاميس من كتبهم الروايات في غير الفسيسي الفرصة

وفي بعضا يوفى راسه ليراهما الناس ومن ويقول كلاما معناه هذا هو جسد وهى
 كلمة مأخوذة من ما يجمل كلافية ان سيرنا عيسى عليه السلام قال للحواريين
 وهو يتجوز يدك هذا هو جسدى وقال لهم على الخبز هذا هو دمي وليس هذا
 اباحة للخبز لانه من قال لا اشرب بها حتى ادخل الجنة واذا ربيع الخبز في كاس يوفى راسه
 قال هذا هو دمي ويجعل الى غيب في الخبز لى طب فليلا ثم يا كلاما ثم يشرب الخبز
 ثم يرجع بوجهه الى الناس ويقول لهم انكم بوا بفراتمت الصلاة وهم متجسسون
 بالكلية بالشكر والخبز وكما هو ابنا وبسماي لنا فحاسر وان كان للمصلحة كلب او كلاب
 سبقت الى الكنيسة وكان قد وفيها اصناع واذا كلاما ناما في انتهاء الصلاة
 ضربوا الة الرمي السمي ارمي نشي يشتمل على خمس وعشرين زمر من فحاسر وغيره ولما
 حفر في الارض للسمع وواحد ايضا يصوت بكى للثمن ربح المراسم وقبل ان يتم الصلاة
 فينزل سامع من المحراب وهو من ربيع بدرج وبيرو حرس على كحول ذراع ويمش
 بين الرجال ويمد لهم الشفقة يفعلون لها وصبي وراى بكاس يفيض الدراهم
 التي يعطونه واذا جى من الرجال يدخل بين النساء ويصر في غاية الزينة وكل
 واحدة تأخذ الشفقة من يده وتقبلها ويعتفرون ان الامام اعلمهم بزائد
 العاجية ثم يعود الى محرابه ويتم الصلاة على ما في وانما الباب الى دوى يشك
 من ادب صلاة كلمة واحدة تفرق ثلاث مرات والباب لكش او فافتي ض
 الصياح على غني ما كاه قبل وان الغني يصر بصله ثلاث صلوات يوم ميلاد عيسى

عليه السلام وزاد ما يفني به بعض الصلوات في باب، اخي امي ارمي كل من فسيبسا
 اوراها بيفق حية في باب، اخي سر صيا ما غير البر في باب، اخي امي ارمي كل من
 الذي يعملون فيه الخمر للصلاة لا يكون من زجاج كما كاه قبل بل من وصدة و باب، اخي
 امي انه اذا ادعى على نكاح في نكاح ان لا تقبل دعوة المدعى ان لم يكن على ملكه النصارى .
 في باب، اخي امي ان لا يصح احرورا ولا سذريون ولا حرو ولا يوح الخبيث في جميع (ما في
 في باب، اخي امي ان تغرا عفيفة كما شرا الى طهي في على كل حكاك عندهم يعرفوا .
 في انجيل في الصلاة واسم الضمائر وهو بعير سيرا عيسى عليه السلام بسنير كثير
 في الباب في في الرومي امي الفضائل في نكاح ان لا يفوضوا على فسيبسا ان يكون
 للفسيسي فانهم في باب، اخي زادة الصلاة شتيثير في باب، اخير
 امي ان الفسيبسا يعطى الصلح بين الناس وتقدم وصف في الك في باب والباب
 بجلة الرومي امي ان تسمى من سمع الله يعنون مع عيسى في قال احبر فاسم سميت
 بزالت الى حرا عن النصارى واتنا بعير لهم وكلون في الباب في باب المائة الخا
 من ميلاد سيرا عيسى عليه السلام في قال امجد الطيعش الطاعت على كتب
 في انجيل في انجيل ينسب الى متى وانجيل ينسب الى لوقا وانجيل ينسب
 الى يوحنا وانجيل ينسب الى في نش وغير ذلك باير انجيل الله ويظهر ان ذلك
 في انجيل يروونا وينسبونها الى الله وعيسى في اناجيلهم كما كتب اليك
 الموحدين وحاشا لتالي الموحدين ان يكون كذا في فضل على ما حاديت

التي تروى بغير رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وانما اردت ان انجيلهم غير محفوظ
 لهم وزادوا ونقصوا وكما هوها انما حكايه عما جرى لعيسى وما يقوله تاردي
 الصحابة احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نوم ولا بلا فيل الذي انزل الله
 ورايت في كثير من مواضع في تلك الاماكن ان عيسى هو ابراهيم وان الله هو ابي
 في السماء. وهذا يمتثل وان لم يجمع في ذلك ان عيسى يقول عن الله نبي واذ كان
 المراد هذا اجمدا الاسم لا يقتض بعيشي وقال بعض المحاورين لعيسى انت
 ابراهيم حقا وقال عيسى انت قلت وفي التوراة ان كل من كان له الناموس ابراهيم
 الله تعالى وقد امر الله عز وجل في القرآن وخطا من قال ان الله هو عيسى ومن
 قال ثالث ثلاثة ومن قال ابراهيم وقد في قول الفسيسي ان كلمة كذا مخالفة لما
 عنونا اليوم بصرح ان انجيلهم وكتبهم بينهم زيور وتنقص في قال احبر فلان اسم
 قالوا لم منعكم بئسكم من الخبيث قلت منعه الله تعالى لانه يرسل الوفا وفضل ما تنكح
 الله به تعالى علينا العفل وهو ممنوع عنكم ولم تنقبضوا له قالوا اي موضع
 قلت في الدعاة التي التي امي كم به عيسى ان نزعوا به واوله ابونا الذي في السماء
 التي ان تقولوا ولا تترعنا نفع عن رفقة النفس واخرون يني جسمه وانظر ظنا التي
 وهم الاكثي والاول عنى هو الصحيح قالوا عننا هذا قلت هل يجوز ان تلتخذ
 الفتنة بيدك وتطلب ان لا يرد على تفعة عنرها في و انجيل الانبياء زكيلا عليه
 السلام حيا. ملط من الله وقال في قبل الله دعاءه وامرنا ان يصحبات

تلاميذنا الذين يدعون باسمه يوحنا ويكون له روح عظيم وتقليد وكثير يعرفونه
 بمولده، ويكونون عظيمين فداؤهم اليه لا يشترط خمر ولا مسكن اذ قالوا نعم هو هكذا
 ٤ الانجيل ٥ قال ايجري فاسم وجرت بنت بنتا من الكاهن العجيج من مدينة فنشيه
 في زيارة صنيح بقرى المنزل الذي سافرنا اليه ووصلناه وبعد الزيارة جئنا الى القري
 اقراة الفايده وابنته كانت تبيع وترعاه وتحب تزوجه وتنزله وهن
 نصرانيات وبعرا الكهنة نادوه واعكوهن كى سيات وجلسن وزوجه الفايده
 عريشهن والبنات قبلتهن ومعهن جئنا الى زيارة بنتنا فخرنا بها ولما جئنا
 ففكرت التي شذروا الصمى الغضب وقالت له ترى انت وكانوا يسمون
 كل مسلم تركيا فقلت لما مسلم الجمل فقلت كيف لا تعرفون الله فقلت
 المسلمون يعرفون الله خيرا انكم فالت به تثبت في الحق ففكرت اليها ورايت
 تحت ايدها كتابا كعادة بنات التجار والكتاب من المخرج كل واحد فقل
 كتابا مثل تقليد وجم كل واحد خمسة ادعية او سورهم وروى على كل باغ
 محبها فقلت اليها ان كتابا ووضعته على المائدة وقالت ها هو فقلت
 لها انك من العشرة الاولى الربانية بيعتشت في الكتاب وقالت ها هو فقلت لها
 اني في الاولى من العشرة ففكرت وقالت لاني في الاول فقال الله تعالى
 تعمل صورا ولا تعبرها اعبر الله وحده فقلت لما المسلمون يعملون صورا
 ولا يعبرونها فقلت ليس عبادتنا للاصنام لزيارتها افلا في الله المهيمن

به قلت لها الامر الرياء بالنصر لا تفعلوا صورا جعل تعملوه اصناما بفالت
 للنساء غلبت وما وجدت ما احبب فزال بغضها للمسلمين وانشرت فقال
 المؤيد احمد الجيوشي ان هذا نص في النسخ عن عبادة الاصنام سواء كانت
 بالذات ام للمتشبه به تعالى الله وفيه من الله عز وجل في الفهم ان من يعبد
 الاصنام ونزعهم انفسا تقرب الى الله تعالى قال احمد بن حنبل فاسمع قال في التوراة التي
 في ايديهم الاربعة الكتاب اثنان المسمى بالاشك في الباب العشرين منه قال
 سيدنا موسى عليه السلام ان الله تعالى امرني ان ينزل من جبل الكور وانه
 يقول عن الله تعالى ليئت اسما يلا انا اللهكم اخي جئتكم من مصر من ديار الاسر
 ٢ تنحزوا الالهة غيري ولا تعملوه صورا من صور السماء العلوية ولا من صور الارض
 ولا من تحت الارض ولا تشبهوا لها ولا تعبدوها في الهكم غيري ولا تحلب
 حائطا ومعنى تصور صورا من صور السماء الخ تصوروا ملكا وحيوانا
 ورجلا فتييسار دار فاض الاندلس وفيها انا مسلم بفلا انت مسلم
 قلت نعم قال انفق ذون ارب في الجنة اكلا وشربا وتنعما مثل ماء الزينة
 قلت نعم وكلا في ابضل وضحا فقلت لم ضحكتما فلا من الحال ان يكون الثقل
 في الجنة بقلت ٢ ثقل في كصاع الجنة وشرا بها الا الشجرة التي من الله ابلنا
 ادم من اكل منها وفد عاش فيها ادم يا كل وشرب ولا ثقله حتى اكل
 من ثمار الشجرة وكذا الذي يدفن فيمينا هو من يدخلها من السعداء ولو لم ياكل

منها لم يفلح في حبس فيها فظن لا الجنة التي كان فيها ادم با الارض فلما جاء
 الارض متفسي بالنور والظلمة ومفسور بالعناصر اربعة ولا تغيير في الجنة
 بهت الذي كرمي وقال لع بعت من النصاري ما تقولون في عيسى قلت نبي رسول
 الله قال ما تقولون انه ابن الله حفيضة قلت نقول قال لمجي ابوه قلت لمجي ابوه ادم
 وادم وادم حواء وهمل ترى فرة الله طاحنة الط واكثر قال نعم قال
 للنصاري الحاضرين اسمعوا اني نسوي انا او من يكل ما في ايديهم في بينهم بالدار
 التي في رومة ومع ذلك اقول ان هذا الكلام الذي قاله هذا المسلم فيه ما يسمح
 وهو كلام عظيم اذ قال اكثر من ذلك حتى قال له الحاضرون من النصاري لا يفيل
 في العلم فزاد عليهم هو بما بان له من الحق في التوراة يدخل الله من الجنة وهو اسم
 سيرا لم يصل الله عليه ولم يجر بحساب الجمل عند ادم وفي التوراة في الكتاب
 المسمي في التوراة في الباب ساربعين اعماروا حكم لا تزدروا اصناما
 وقال ايضا لا تفكعوا وتصنعوا لكم صورا واصناما من نشي من الصور
 صورة ذكرا وانثى وصورة دواب الارض وصورة كل حيوان وصورة حيتان
 البحر ولا تتعبوا ولا تعبدوا الفسيفساء والنجوم وقال في الكتاب المسمي
 بل جئت من كتب التوراة في الباب اعاش وكلم الله لمبارون وقال انت واولادك
 لا تقربوا اخرا ولا مزرا يعنى منكم اليقبيس الكاهن من النجس وفي كتاب
 الفضائل من كتب التوراة في الباب الخامس نبي نبي نبي اخوانكم

مثلهم وان اضع كلامي في فيه وهو يتكلم بكل ما نأمر ومن لا يسمع من كلامي
 الذي يتكلم عنه انا فاعلم به وذا الذي نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم لان اولاد
 اسماعيل اخوة لاولاد اسحاق واما العرب الذين خرج منهم سبيدنا محمد
 صلى الله عليه وسلم من اولاد اسماعيل وفي اسم ايل من اولاد اسحق وكان علماء
 الاكلين يذكرون قومهم وهم اهل الجزر النسيح من الباب وعبدوا
 الاصنام ويذكرونهم من بغض المسلمين لانهم سبيد الله في ارضه على
 عباد الاصنام وبسبب ذلك كان لهم ميل الى المسلمين ورحمنا
 مدينة ليذا وقلت فيها النصرانية كما ابلر فليكن في الانجيل فقال
 نعم قلت ما معناه فقال من لغة اليونان ومعناه تشجيع قلت هذا
 من اسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقلت لبعض النصارى هل يحل
 الا لشيء فقال لا قلت في الانجيل ان اربعة او خمسة من تلاميذه سيرونا
 عيسى عليه السلام اتوا اليه في جبل الى بيتون بعد ان كان لهم ارادة العالم
 يعني فقالوا اعلمنا علم وجد السر متى يكون انقضاء العالم فقال لهم
 امّا هذه المسئلة فلا يعلمها احد حتى ملائكة السماء لا يعلمها
 الا الله وحده قلت بعد جمل ما جعل فليس لها والله اعلم واحسن
 والجواب في الباب الثالث من هذه الى سالت الله
 في اجد اية في ميزان في هذه الفرة الخمس اعلم ان اهلها كانوا

في مواضع قريبة من حيث هي الآن وكما اهل كل قرية قليلا متزلزلين عيسى
 مكمنين للجدب وفلة الماء وبعض الحروب والكثرة انتفلا من
 موضع الى موضع حتى كانت عدة مواضع اهل قرية في يسجد كانوا
 في جبل مشرق على اجنتهم اليوم يسمى بكنياو على يمين الداهب التي
 الاجنة الان وما تنحصر الى جهات الاباق في هوانا جهة الشمال المقابلة
 للجنوب وكانوا في موضع يسمى ترشير على يمين الاجنة الان وعلى
 يسار الداهب اليها وعلى فم شعبة تدعى موم وكانوا فوق
 جبل مشرب على نهر بينهما واحد المكيف يسمى من في وهو تحريف
 المترفي وهو موضع التي في تسمية له باسم كريفه او تحريف مرفي
 اسم معمول كرمه لانه وكريف في ويصعد اليد وانتفض اهله
 بعضهم الى نورة وبعضهم الى قرية في يسجد اليوم ومبدأ هذه القرية
 بعد الانتفا من اليها من تلال المواضع شيئا عشتا موضع اعلاها
 يسمى قليالت بعد عمراته شبعوه بتجيرات الغرب اليه اسمها
 قبل الخ سلجاسة وذا الدار لا عمرت تونر من انفا في كاجنة وهي
 قرية قديمة وهي اقدم من مدينة رومة بثلاثين سنة وفيل بلاكن استسما
 ديرون اخذ ملكا بلاد صور حين في من ايها سنة ثمان مائة وتسعين
 قبل ميلاد عيسى عليه السلام اعن انما قبله بتلال المدنة وعمر عمل

وما حوّلنا بفيايل من اهلها كنعان من اهلها وبنو اسرائيل في قرية تسمى قلاية
 كخندق الجنة وكما عمرت الجزار من قمع فوشت اي من كسرة وبنوا
 يسبحون هم اخواننا اهل كنعاننا وسكوننا وعمرانا لبلدنا الثابت لهم
 الارواح اهل باغ القرى الكمانوا به فراهم حيث هو اليوم قبلهم واما
 لوط يسبحون هم با ما ان يكون تعريب اسبحر وهو بابلي بهية النصب
 بالعربية وكانوا يحدون لانفسهم نصب اهل غارداية وذا اليا النصب
 هم اولاد سليمان بن يحيى والنصب اخي هم اولاد عيسى وعيسى
 هذا سليمان ذلك فيلها اخوان لم يتفوق اليه واما تعريب او
 تعريب يزفر بل اهل كافرية يخدمون من فبايل وموضع في اعمال
 فسكنية فوما يسمون اولاد موسى ومنهم اصل من يسمون
 في هذه القرية اولاد موسى وفي بعض التقايب ارا اولاد موسى من اولاد
 بالكمة وهم يودخا اهل من ولد علي بن يبروهم اهل بلاد بسكنية
 واولاد اسماعيل كذا اهل وهو اسماعيل بن عيسى يكتون
 بالفالحين واما فسكنية بكاء واحدة ونون واحدة ربا واحدة
 بقرية شصيت باسم رومي وزيدت عليه التا كما شصيت باسمه
 بلاتا قرية بالانرا لس فسكنين في بية من بسكنية التي هي قرية الحيسوب
 المعروف بالفلاح وعمرت يسبحون ايضا من ورفلين واصلح

واما غار داية فسميت باسم الغار وهو كهف في الجبل واسم امراة
 نزلت به وهو معروف الى الان في اعلا الجبيل الذي بنيت عليه هذه
 القرية وايضا داية اسم الغراب ويقال ابن داية ولعل غرابها
 ينزل فيه باضيء اليد وكان اهلها في جبل بابه الشدة فانتقلوا
 اليه خوفا من جاني نزل بهم ولما ايسر منهم ورجع رجعوا الى
 موضع غار داية وقالوا اول من نزل في واديها الشيخ بابه عيسى
 العلواني وبلغ انشا الله كلال في نسبه حتى انه كان مكتوبا له
 جميع اراضه غار داية من بابه صالح الى كذا و من كذا الى كذا
صل واما امليكة بقرية على جبيل وكانوا
 اسجل عند المسجد الذي على الواح فوق البنيان المهدد لعمل
 البخار ثم انتقلوا الى حيث هم اليوم سميت باسم المرأة تسمى
 مليكة **صل** واما انورة ففي بيار متحلتان
 عمرتا جميعا في زمل واحد على جبيل من فجع وحدها كجيل غار داية اخلا
 اهل السبل مع بعض العرب بل بعض الشعابنة وبعض اهل الفري
 بل اهل السبل القرية العليا وتنسب اليه مكنى ولهم ذكر في الغرب
 بعضهم انتقل الى مليكة وبعض الى الغرب وحيث كانوا يبنون
 اولها مترا عراة في الواح ونادي خاله عامر ايا خاله عامر و كل

بلع ما يملوا ويعمروا كان امرها كذا لما تلو وتعم ولو كانت يا
 خاله في نذابه اسما مضابا اليه ويا، اسم باعل خلا بدكلام لان الذكرة
 وسميت باسم امرأة تبيع النورة وهي المغيرة في عرب بعض اواليهم
 والاول يحنل ووجهها اخي هو اهلها كالمغيرة بالنسبة الى اللك
 وفي بعض النقايم دار اولاد ابا عنان هم بنوا مكهم وجدهم منصور
 ابراهيم بن محمد بن عامر بن موسى بن عبد الله بن عنان بن بخت بن عباد
 ابراهيم بن منصور بن عمار بن موسى بن مسعود بن علي بن عبد المجيد
 ابراهيم بن محمد بن داود بن علي بن عبد الله بن ادريس بن عبد الله بن محمد
 ابراهيم بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها
 والي بخت بن عباد المذكور تنسب اولاد فاطمة في الفرارة بنجي
 بنت الي فاطمة ومن اولاد بخت اولاد ابراهيم بن صالح في الفرارة واصلهم
 من شجرة الزيتون في فنة منهم في حكم الصوامع في حصة مجدد
 اسم جد هم بخت بن يعقوب بن محمد بن احمد بن عباد بن موسى
 ابراهيم بن عبد الله بن هلال بن عبد الله بن عمار بن عمر بن جابر بن ابي
 الربيع بن عبد الله بن احمد بن الشارح بن يحيى بن احمد بن ادريس بن
 عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هو صالح المذكور ولد ابراهيم وابنه ابراهيم هذا ولد عيسى والناس

واحدة وحمو وتجرع منهم ما لا يحصى الا الله وهم الملقبون بالولاد
 بولحية وفي هذا التقييد الاخر نشر بعض اجداد بنت صويت في التقييد
 الاول **صل** **هـ** واما اهل العكف ففرقة سميت
 لانعكاسها جانب الواحد لا يراها من يسير في الواحد الى جهة القبلة
 من بعيد حتى يصل موضعها منصوصا مائلا فيميل يراها وسميت باسم
 هو مصدر ويقال لها في الاصل العكفا. كالحرا، ثم **شؤسي** هذا
 الاسم وهو وصف الا انهم يقولون في النسب عكفاوي وهو الذي
 عكفا، واما لعن العكف في قياس النسب اليه عكفي والنسب
 الى غارداية داوي لانه مركب تركيب اضافية علما والتعريف فيه بالتثنية
 بسفك الاول واشتت التثنية وفليت ياؤ، واوا واما قولهم الفرد اوى
 فخلاب الفياس كفولم في النسب الى دار الفكر الدار فكيف والنسب
 الى ملكة ملكه بفتح اللام واسفلك الياء بعدها وفيه الكل ف
 واما قولهم امليكي او مليكي فخلاب الفياس والنسب الى نورة ويقال
 بنورة وابونورة نوري وقولهم بنوري فخلاب الفياس واهل العكف
 كانوا في قرية تسمى اعرم انتلرنت ومعناه قرية الصوغة
 وقرية اهل العكف هي بلد سليمان بن عبد الجبار المعتزلي
صل **هـ** وليس اهل هولا، الفري باضية من اول

بل كانوا معترلة يسافرون الي تيمهرت لقتال الاباضية وكاتت المعترلة
افويا في هذا المغرب الي تيمهرت ولما غلبتهم الاباضية صار امرهم
في اديارو كان الشيخ محمد بن بلي بعد ان غزا في امامة الاباضية من تيمهرت
يا تيمهم من القبلة ويرد هم بالوعك والتعليم الي مذهب الاباضية
وفتلوا ابنا له فيما فيل وليس بابنه الشيخ احمد وبعد ان غراضها
جاء، بلهم فاجتمعوا الي من سكن هذه القرى من المعترلة وجاء، ايضا
اولاء عبر الد من المغرب كما جاء منه بابد عيسى العلوانة
فصل في وجاء نفع من نفوسة وانثى هم جاء يسعيهم اولاد
محمد عيسى وهم غني اولاد محمد عيسى الخير في غارداية وبعضهم
نزل غارداية وهم الالوتيون وبعضهم العكيد ومن جربة عيسى
سعيد وتنازل في غارداية وكان اهل نفوسة يراهم وسموا
بنفوسة لانهم اسلموا بنفوسهم وادعوا للاسلام وسالوا عنه
وتعلموه بلاد اع فاهي اليه وفيل سمو باسم جد هم نفوس يعني
النون وكان ماد عيسى الابن جد البرابر البتي وابنه ربيعة تشجبت
منه بكونهم وله اربعة اولاد نفوس واداس وصرا ولوا وتنسب
بنفوسة كلما الي نفوس وكانوا من اوسع قبائل البربر وفيهم شعوب
كثيرة مثل زمرور ومكسور وماكوسة ومواكنهم يتجاءلوا بلس

وهناك الجبل المعروف بهم وهم على ثلاثة مراحل من قبله كمرابلس ومن
بلادهم صيرة، وكانت بالهجرة البطح كاول الاسماع ومن ولد لوانغزاوة ولوانة
واندرجت بكون اداس في هوار، اذ خلب زوجها هوار بعد ان كانت
ام اداس عند غيرهم فيما قيل على اداس فيل وصالحه اي من الرضاع فينسب
اليه وفيليل من بن ميزاب جاء، وام جربة وهي جزيرة فوق تونس في بيرة
الى مالكة وكانت غير جزيرة وخابت رومة على نفسها ومن معهما
باحثات بالبحر من الجانب الذي لا يحيط فيه بقا من الماء، بصارت جزيرة
احاكة بما الماء، وفي الشام بلد يسمى جربا بالاب ومن جربة او نفوسة
اولاد اب مسور في العكف جاء، وايضا من تيمرت وجاء، ايضا من فاحيمة
فساكو من جبل نفوسة بالبحر بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن الشيخ
اعمر بن عبد الله بن احنس بن سبع بن ابي الفاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن
البايشي وسبب انضمامهم الى موضع الجذب الخوف من
الجمرة وفي بوضن التفاييد اولاد اب وكيل واولاد اب عنان هم
بنو مكهم وفي يسجن في فة تسمى اولاد عنان وفي فة تسمى اولاد
خالد لكن ليست العرفه كلها بل الفليل وينسب اليهم من ينضم
اليهم ويرسم ابو عنان بن الفضل بن احمد بن عبد الواحد بن عبد
الله بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن عبد السلام بن مشيش بن بكر

ابراهيم بن عيسى بن ابي القاسم بن مروان بن احمد بن علي بن محمد بن
 عبد الله بن الحسن بن فاطمة الزهراء رضي الله عنها وولد له
 التقايب اولاد ابي عثمان هم بنو مكهم وجد هم منصور بن ابراهيم
 ابن محمد بن عاصم بن موسى بن عبد الله بن نخت بن عباد بن ثابت بن منصور
 ابن عامر بن موسى بن مسعود بن علي بن عبد المجيد بن عمر بن محمد بن
 داود بن علي بن عبد الله بن ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وولد له غارداية
 اولاد عيسى واولاد يحيى بن سليمان من اولاد الحسن او الحسين
 وفيها ايضا بعض اولاد سرغن وولد السراغنة سالم بن ابراهيم
 ابن عبد الله الخليل بن عبد الكريم بن عيسى بن موسى بن عبد السلام
 ابن محمد بن جابر بن جعفر بن عبد الجبار بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
 ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وولد له يحيى فيلقان تنسبا
 لجد واحد هو ابو عبد الرحمان الكنية وهما اولاد خالد واولاد يدر
 وولد بعض التقايب ابن خالد جد هم علي بن عمران بن داود بن خالد
 ابن يحيى بن زكريا بن منصور بن عبد المولى بن ابي عافية بن محمد
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سليمان بن احمد بن عبد الله بن

ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن جاكمة بنت رسول الله
 صل الله عليه وسلم رضي الله عنها هـ ولا ندره الأولاد خالد بن
 يسبح هم أولاد خالد المذكور أم ٢ و ٢ اهل مليكة بمعنى أولاد
 نابل وسمي نابل لكثرة أولاده وانتشارهم : وفرة من أولاد نابل
 يقال لهم أولاد رحمون وبنو جرفكة وجد هم عبد الله بن عبد
 الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن موسى بن عمر بن
 كمران بن عبد الله بن إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن ربح
 ابن محمد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن محمد بن
 الحسن بن جاكمة بنت رسول الله صل الله عليه وسلم رضي الله
 عنها وأولاد جاكمة هم اهل فاس وفاس مدينة حادثة في الاسلام
 بناها الشريف ادريس الصفي بن ادريس الكبير بن عبد الله بن
 محمد بن الحسن بن علي بن كالب وسميت فاس لانهم وجدوا
 في ارضها فاسا مدفونة وذالك كما ان مدينة مراکش بناها امير
 الصومنيس يوسف بن تاشفينت خوفا من فساد اهل جبل المطامة
 وهو جبل مكل عليها هـ وسبب موت ادريس الكبير اهارون
 الرشيد ارسل اليه فلورة مسمومة مع ميانس اليه وبقي معه
 مدة حتى قام يوما وتركها في مجلسه مكي امنه فاخذها ادريس

وشتمها فطلع النسم الى خيا مشايمة بمات وفيال اهداها اليه من بعثت معه
 بعد ما انشبه وادناه من نفسه فشمها بمات و. يسبح اولاد اسماعيل
 ابن عيسى وبعضهم من اولاد ميمون واولاد اسماعيل من تيمالات وهي
 ساجما سعة وبائنه التوفيق وهم من اولاد الحسن بن علي وكذا اولاد
 علوان ولعلهم علوان من العلوق ما خرد من اسمع على و. في بن ميزاب هؤلاء
 شكلها اولاد عبد الله واكثرهم في العصب وهم من العرب في الاصل
صل لما خرج اولاد عبد الله من مليكة تفرقوا
 على اهل القرى الحضر وكارب في كل قرية منهم بعض با اولاد بكل
 من بن يمين اخذوا بعضا واولاد وكتر اخذوا بعضا وذا الاله زمان
 في مهن عيسى رحمه الله واوا من نزل مليكة اولاد ويزو وفيل ان عم
 سعيد واخاه يحيى بن موسى واخاه اخي ونزل يحيى بن موسى والاخر
 العصب والد اعلم بكتة الد واما يدر جبد للمولاي محمد
 الكفيتش من امه وابوها هو الحاج اسعيد بن عدو بن يوسف بن فاسع
 ابن عمر بن موسى بن يدر والد اعلم واما نسب الشيخ عامر الشماخي
 صاحب الايضاح في الفقه علمي كس يفتنا معشر الايتام ضية الوهبية
 اهل الدعوة فينتهي الى شعاخ بن عامر شيخ الى هود وهو حمد الله
 من اولاد عبد الوهاب بن اسماعيل يسمون الشماخير وهم اولاد

عبد الواحد بن اسماعيل بن عبد الواحد بن صالح بن ابي عزيز سليمان بن يوسف
 ابن سليمان بن يوسف وهو الشيخ ابو يعقوب النخعي، اخ الفراء الرابع
 من المستجابين الدعوات العلماء، وانتقلت ذريته الى تغرمين حين خلت
 تغرمين من نفوسة افترفت بفيتهم في البلدان وانتقل عبد الواحد
 المذكور الى جربة وبقيت ذريته الى الان كلهم عزائية وكثيرهم
 علماء، ولم يزلوا كذلك وابو يعقوب المذكور هو يوسف بن حودر
 بن مخزوم بن شام بن علوان بن ابوار بن مسيان بن شمشاخ بن عامر
 ابن عسنت بن هوي بن علوان بن عامر واخوه سليم بن عامر بن خنعم
 ابن حليب بن طح، بن اوزع بن همدان بن عمار بن صعوان بن حنظلي بن
 كليب بن صعوان بن حمير بن سبا وموسى بن رية سبا فبايل كثيرة
 كندة وحيرو وذيبيان وغلان واوس وخزرج ومن اولاد سبا
 كهم، ونخم وجذام وصدحج وكلهم من سبا بن يعرب بن شعيب
 ابن فحكان بن هود عليه السلام ونحوهم ان يكون الشماخ نسباً
 الى الشماخ جبلاً في نفوسة انتقد الشيخ عامر رضي الله عنه مفرقة
 فيه الى يعرب فربما منها ومنهم الشيخ عبد العزيز صاحب
 النيل عبد العزيز بن الحاج بن ابي ابيهم بن عبد العزيز بن الحاج عبد الله
 النخعي بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن موسى بن محمد

ابن عمه العزيز بن محمد بن أبي يحيى بن موسى الحنصلي فيبلة اليها جرائه
 بلدة وفد سمعت اراولاد الشيخ محمدا وهو جد الاعلى من ولد
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويناسب نسبته الي موسى الحنصلي
 انه لقله نسبة الي ابي جعفر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامتنان
 من اولاد الشيخ محمد اولاد بابه عيسى بن اسماعيل وهم ثلاثة
 الشيخ عبد الله بن عيسى في ابي مضر واشتري كتباً يذكى فيها انما
 له واخوه الحاج عبد الرحمن وهو من اجداد وجد اولاد عمنا يحيى
 ابن عمر والعزلة بالمدية وامثال اولاد عبد الله فمنهم من ينتسب
 الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومنهم من ينتسب الي الحسن
 او الحسين ولا يعرف تحفيظ الط ومن جعلتهم كواكب تسمى
 انتمشتت وهي ثلاثة اقسام اعني انتمشتت دار اولاد مسعود
 ابن ابراهيم ودار اولاد يوسف بن باكر ودار اولاد موسى بن ابراهيم
 مثل يحيى بن محمد بن موسى بن نوح بن زكريا بن يوسف بن باكر
 ابن يوسف ومثل موسى بن ابي القاسم بن عمر بن نوح بن زكريا
 ابن يوسف بن باكر بن يوسف ومثل عبد السلام بن احمد بن
 ابي يحيى بن عبد السلام بن يوسف بن باكر بن يوسف وغيرهم ممن
 يتصل الي يوسف المذكور لكن اولاد مسعود ايضا يتصلون

يوسف المذكور ان مثل الخ بن موسى بن سليمان بن عبد النبي بن يغمر
 ابن محمد بن مسعود بن يوسف ومثل عيسى بن محمد بن سليمان بن عبد
 النبي بن يغمر بن مسعود بن يوسف ومثل عبد العزيز بن يغمر
 بن الخ بن محمد بن مسعود بن يوسف وكذا الخ اولاد موسى بن ابراهيم
 مثل محمد بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن سليمان بن يغمر
 ابن يوسف ومثل محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن
 سليمان بن يغمر بن يوسف ولا يتوزع التسمية بعبد النبي
 بل يبدل موضع عبد الله كما جاءت السنة بمثل الخ واما
 عبد الله المنسوب اليه اولاد عبد الله فوجدت في ابيه محمد
 عيسى بن اسماعيل ان ترك حريز بن عبد الله وموسى بن عبد الله وثابت
 ابن عبد الله واجر بن عبد الله اما اجر بن فانفكعت في ريتيه
 واما اجر بن فترك موسى وموسى ترك يحيى ويحيى ترك احمد
 وامحمد ترك بنته كاسر وخلق موسى ايوب وازرجير وخلق
 ثابت بن عبد الله وبغور ويونس فانشرت اولاد عبد الله من
 هؤلاء ومنهم نوح بن ايوب فزا العلم في غير ميزاب واشترى كتابا
 يوجد اسمه فيها انه ملك لنوح بن ايوب المصعب ونزل يحيى
 ابن اسحاق المارفي علي بن مصعب علي بن عشرين واربع مائة

وارثا ليوم الجمعة فتبعه من بني مصعب ثمان رجال وهم مسعود
 ابن يعكبو وابوداود بن زكريا بن ابي حاد، وجلاب بن ناصي وهم
 من بني مخراق وسعيد بن ابي يعقوب وايوب بن منصور من بني ابراهيم
 ويستخرج بن يازل وناصي بن ابراهيم وداود بن يوسف من بني ازلس
 تبعوه، وقاتلوه بواحي الرقاع وجندة الدجك عبد الرحمن
 ابن موسى وفلال وجدته بنسبة فدية ووجد بنك الشيخ
 عمه حمان بن الحاج حمد الله اند وقع الاتفاق على يدك في اهل
 نورة مع اولاد عبد الله واولاد ابي اسماعيل ورجال من العميد
 عبد الله بن احمد وسليمان بن محمود وسليمان بن عماري وسالم
 ابن حريز بن محمد هذا نص اولاد عبد الله وسعد بن ابراهيم
 وعيسى بن ياك وسليمان بن داود وابونوح بن احمد بن سعيد
 وعيسى بن ابي اسحاق بن عمر بن لقمان وابونوح بن احمد بن ابراهيم
 ابن يوسف ولفيه بيضا معناه انه يخلق النساء التي يتزوجهن
 وكان الاتفاق على ان النص الجوفي كا اولاد عبد الله والفيل
 لا اولاد ابي اسماعيل والرجبة الفيلية لا اولاد ابي اسماعيل
 والجوفية لا اولاد باكة من فسمت اولاد عبد الله واقتسموا
 جهة تنومه وقرار فسمت لا اولاد عبد الله وفسمت كا اولاد

له اسماعيل مرفوف تنومة الى اسفلها فسميت بقسمته والاصول
 النازلة كلها لا ولاء اسماعيل ما خلا ما يكون مرفوف مصعب وجد
 خاله بنك عمه دحمان الشيخ رحمه الله بتاريخ عكا الم ٥ واما
 اولاد مخرف وديوال المخارف بكاف معفدة على ما شاهد من كلام
 العامة وهم في العكس فانما سموه بنو الخ لانه الرجل الذي نسبوا
 اليه ناداه رجل في باب داره فاجابته امراته يزول يروح بالي برية
 بمعنى صلي فخرج واسمه احمد وكنى بن احمد وانتشرت ذريتهم
 واما حي بن داود فيقال انه كان على حال الاثر في ثم تاب على يد
 ابيه مهدي عيسى بن اسماعيل رحمه الله وتفرعت منه فروع واذي
 منها كرموا يشتمل على ذك عمنا بابيه حي المشهور الذي كتب مالم
 يكتبه ميزابى بقلمه من كتب العلماء وهو من اهل نورة فيقول حمو
 ابن بابيه والجمعة بن بابيه حي بن عيسى بن بابيه حي بن داود بن سليمان
 ابن داود بن حي ومردته عمنا بابيه عيسى بن ايوب من اهل نورة
 وهو ابو الحاج ايوب بن عيسى شيخ نورة الذي مات شابا وكان في الجبال
 ما امره به من الامور الشرعية واجتمع مع بني مصعب في مسجد
 الشيخ ابي عبد الرحمن الكوفة رحمه الله بعض الامور الدينية
 بامرهم بالتباعد عما على كهن مراد و مراد اخو الحاج ابي ابيهم بن يوسف

اولاد ابي داود بن احمد واهل نورة

هائه الله وعمنا الحاج اسعيد بن يوسف بن عذور وفي شأن اجتماعه
معهم قلت

ه سلوا مسجداً الذي ثمة يوم تجعوا ه على العالم النوري فيه وزعزعا
ه فينك بار الله لارياً غيرة ه وليس لأمير الله الخلق مدفع
الي اخرها مشتملة على مسائل شرعية ينال بها الناس واريدها
او لا ينالونها لانها الحق ه واما اولاد الخلف واولاد جلمام
واولاد حريز فجد هم واحد يقال خلف بن علي وجلمام بن علي وحرز
ابن علي وهم من اهل العكب واما الحاج من اهل العكب فهم
من قبيلة الحاج بن يوسف مثل الحاج من الفيايل المسماة
بالاربعة ولعل انتسابهم الي الحاج بن يوسف لانهم من قبيلته
فهم من بني امية من بني بشر وليسوا من بني هاشم ولا من بني المطلب
بالنضر الي الاباء واما بالنضر الي الامم فهم من الشرفاء من بني هاشم
والمطلب كالأبواب بن عثمان امه ربيعة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهم من ولد عثمان بن عفان الصلي كأم ولد الحاج بن يوسف
او يقال لهم ذالك لكثرة من اسمه الحاج فيهم ومن اجدادهم الحاج
اي ااهيم بن عيسى بن ابي ااهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن سعيد
ابن محمد بن محمد بن رباح بن سعيد بن علي بن يزيد بن مخلوف بن ابي الفاسم

ابن احمد بن محمد بن داود بن ابا بن عثمان بن عبال وخلف ابا اربعة
 اولاد محمد اوسعيدا وعليا وداود فانشرت الذرية منهم ومن
 الشرجا. علي ما وجدت مكتوبا الحاج صالح بن محمد بن الحاج ابي ااهيم بن
 الحاج احمد بن الحاج داود واخوه الحاج ابي ااهيم واهل بيته الوارثون
 الاصل الداوي المسكن وهو التاج في المغرب الطالب للعلم فارم اجداده
 امير المؤمنين يعقوب المغربي المجاهد الباتح لبلاء كثيرة في الاندلس
 بعد اخذ الكوفة لها وكذا في الشام وهو نعيم صلاح الديني
 يوسف في الاهتمام بامر الاسلام في مصر والشام ويوسف بن
 تاشفينت البربر في المغرب وذا النجاة المجاهد الذي يذكر في ابراهيم
 وصاحب حياة الحيوان وكتب التواريخ هو يعقوب بن منصور
 البرموصي بن علي بن احمد بن يوسف بن السلطان الالكحل بن عبد العزيز
 ابن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي بن اسحاق بن احمد
 ابن محمد بن ادريس بن عبد الله الكامل ابن الحسن بن الحسن
 ابن علي بن ابي طالب مولد في الكوفة رضي الله عنها بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم رجا يعقوب المذكور بنتا وسبعة بنين محمد اواحمد
 والحسن وميمون ويوسف وعبد الرحمن ويحيى. محمد بن هب
 الى تونس واحمد الى السودان والحسن الى تونس واربعة بقوا

في المغرب مع ابيهم وغزو ثلاث عشرة غزوة ومات في الرابعة عشرين
 غزاه في الشام وفيرة في الشام ومات، اخي شهاب بن عام ثمانية
 وستين وست مائة وعمره ست وسبعون سنة وكان عنده نحو
 سبعين الفا من الذين يفر، ووالقي ان يفر، عم ويكسهم لوجه الله عز
 وجل ونحو ستين الفا يفر، ووالقي ووالقي ووالقي ووالقي ووالقي ووالقي
 في سبيل الله ومن ذريته الحاج داود بن ابراهيم العزالي يقال
 الحاج موسى بن الحاج داود بن الحاج عيسى بن الحاج داود بن ابراهيم
 العزالي بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن ابراهيم بن يوسف بن موسى بن
 يعقوب بن ابراهيم بن يعقوب بن محمد بن مولاي يعقوب المجاهد
 المذكور الامير ومن ذريته الحاج صالح بن الشيخ سليمان
 ابن الحاج عيسى بن سليمان بن احمد بن ابراهيم بن الحاج داود بن ابراهيم
 بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن ابراهيم بن يوسف بن موسى بن
 ابن الحاج داود بن الحاج عيسى بن الحاج داود بن عيسى بن اخضر
 ملاذكي ومن اجداد الحاج صالح بن ابراهيم المذكور اولاد الحاج
 نوح ويغال احمد بن الحاج داود بن الحاج احميد بن الحاج داود
 ابن صالح بن الحاج نوح بن ابراهيم العزالي، اخ ملاذكي وبن الحاج
 صالح المذكور اولاد احمد بن الحاج داود ايضا اجداد كثيرة ويغال

ابو سعيد بن صالح بن الحاج احمد بن الحاج عبد الرحمن بن صالح بن يحيى
 ابن صالح بن الحاج نوح بن ابي ااهيم العزالي، اخي ماذكي ويفال ايضا
 عبد الله بن الحاج نوح بن يعقوب بن الحاج احمد بن محمود بن صالح
 ابن الحاج نوح بن ابي ااهيم العزالي بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن
 ابي ااهيم بن يوسف بن موسى بن يعقوب بن ابي ااهيم بن يعقوب بن محمد
 ابن مولاي يعقوب المجاهد المذكور الاميس المنصورة ومن اهل
 بيت الحاج صالح المذكور الشيخ ابن الحاج احمد المعروف بـ ورقية
 ويرد ميزانية فسال احمد الكويش المؤلف لهذه الرسالة
 وقد رايتته وهو عم لوالد الحاج صالح المذكور والا ومن اهل
 بيته الحاج محمد بن احمد بن عبد العزالي وعيسى بن الشيخ بن الحاج
 احمد و احمد بن بابيه بن الحاج ابراهيم ومحمد بن اود بن الشيخ
 ابن الحاج احمد والشيخ بن محمد بن الشيخ وصالح بن محمد بن الشيخ
 و احمد بن الحاج محمد وعمر بن الحاج محمد و يحيى بن عيسى بن الشيخ
 والشيخ بن الحاج محمد و احمد بن الحاج ابراهيم بن محمد و محمد
 ابن محمد بن الشيخ وغيرهم من هو معاصر لنا واولاد نوح عمروا
 بربان خضرهوا من غلارد اية وبغني بعضهم فيها وهم فيما قيل من
 ولد بال بن احمد بن سليمان بن احمد بن الفاضل بن عيسى وسمى

البلد بریانانه برریان ای برغنی عکشان ای برکشی الماء، ویقال اصله
 بیرریان لاریجه بیرامعسروبة الی الان بانها بیرری جل جلی بها یسمى
 ریان و من اجداد اولاد یونس حمو برزکی یا، بر داود بن عیسی بن محمد
 ابن عیسی بن بنزار البرون ولا اراهم الی عهدنا هذا جاوزوا عشرة
 اباء، و من اجداد بابه السعد صاحب الفیة علی جبل مکمل علی
 غار دایة واجنتها ابغور یقال ثلثة باب بن ایوب بن موسی بن
 حمو بن یحیی بن موسی بن یحیی بن سعید بن سلیمان بن سعید بن عمار
 ابن نوح بن صالح بن بابه السعد بن الخلف بن معک بن ابغور و
 ویقال صالح بن سلیمان و بفر بن سلیمان بن عمور بن یحیی بن موسی
 ابن یحیی بن سعید بن سلیمان بن سعید بن عمار بن نوح بن صالح بن بابه
 السعد بن الخلف بن معک بن ابغور ویقال سلیمان بن الخلف
 ابن سعید بن موسی بن الحاج بن عیسی بن سعید بن موسی بن یحیی
 ابن سعید بن سلیمان بن سعید بن عمار بن نوح بن صالح بن بابه السعد
 ابن الخلف بن معک بن ابغور ویقال ایضا الحاج بن سعید
 ابن ابی اهلیم بن صالح بن یحیی بن موسی بن یحیی بن سعید بن سلیمان بن سعید
 ابن عمار بن نوح بن صالح بن بابه السعد بن الخلف بن معک بن ابغور
 ویقال ایضا صالح بن کاسر بن حمو بن عیسی بن بلفاسم بن سلیمان بن بکة

ابن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد بن الخلف بن
 معك بن ابغور و يفسال ايضا سعد بن الحكم بن كاس بن عيسى بن
 بلقا سم بن سليمان بن بكه بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن
 صالح بن بابيه السعد بن الخلف بن معك بن ابغور و يفسال حم بن
 بلقا سم بن محمد بن محمد بن محمد ثلاثا بن سليمان بن بكه بن
 سليمان بن سعد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد بن الخلف بن
 معك بن ابغور و يفسال عيسى بن موسى بن صالح بن الحاج بن عيسى
 بن موسى بن يحيى بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح
 ابن بابيه السعد بن الخلف بن معك بن ابغور و يفسال سليمان بن
 الحاج بن سعيد بن موسى بن الحاج بن عيسى بن سعيد بن موسى بن يحيى
 ابن سعيد بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد
 ابن الخلف بن معك بن ابغور و يفسال موسى بن أبي ابيهم بن الناصر
 ابن موسى بن سليمان بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه
 السعد بن الخلف بن معك بن ابغور بن سليمان بن يحيى بن عمار بن شعب
 ابن محمد بن بلقا سم بن محمد بن احمد بن سليمان بن الجليل بن الشيخ الحادي
 ابن خنذاسر بن محمد بن عامر بن محمد بن عمر بن بلقا سم بن عمار بن
 موسى بن سعيد بن عامر بن و امثال الثمينيون و مولد موسى

المجمع هـ واما اولاد يونس فمن نفوسة سكنوا غار داية
 واول من سكنها الشيخ بابيه والجمعة ومعه راعيه ثم
 الشيخ بابيه عيسى بن علوان جـ، وامر الغريب ثم جد اولاد
 يونس من نفوسة وتزوج بنت الشيخ بابيه والجمعة وهو لاء
 لاربعة هم اول من سكنها ورأيا ابن بابيه والجمعة والشيخ
 بابيه عيسى بن علوان ثاراً غار ليليا بنصدا، فوجد اجد امراة
 فسلاها فغالت وهي عجوز ارتحل المحب العرب عـ هـ واما
 النشاشبة فلهم اتصال بولاد يونس وسموا بذلك لانهم
 يقاتلون بالنشاب ولا يبرود على عهدهم ونعم جمع نشاب
 بفتح وتشديد نسبة كاللبار والتمارة واما الفبايل
 المعروف بولاد عيسى فمنهم الشيخ ابو عبد الله
 محمد بن يحيى المكنى بابي تميم وممن رثته الشيخ ابو سحابة
 الذي على عهد الحشيش ابو عبد الله محمد بن عمرو بن اسفة
 يكاتبه ابو سحابة سؤالا عن بعض مسائل الفقه من غار داية بل
 عيسى عيسى ولد بابيه تميم فمن ذالك انه يقال عيسى حم برعمي
 ابراهيم بن اسحابة بن الشيخ ابا الفاسم بن نوح بن بجر بن صاحبة
 ابن بكر بن عيسى بن بابيه والجمعة ومن نسب اخي يتصل به انه

يقال الحاج سعيد بن حمير بن بكر بن مسعود بن عمرو بن مسعود بن
 الحاج محمد بن موسى بن مسعود بن ابي ااهيم بن سليمان بن عيسى
 ويقال سليمان بن كاسم بن ااهيم بن اسمعيل بن ابي سماعة بن يوسف
 ابن نوح بن يجر طحمة بن بكى بن عيسى وتفرعت من ذال يكون
 يحميها ديوان يختص بها

الباب الثالث من الرسالة

والرسالة ما ألف من بعض العراو من فنون على سبيل الاختصار
 على بعض انواع الجر مثل ايلول كتاب في الاستعارات بفك من
 المعاني والبيان او في حروف الجي فقط من النحو وهذا اولى من قول
 بعض انما مسائل مختصرة من فن واحد اعلم ان سبب بخص
 المالكية وغيرهم من الاشعرية لنا معشنى الابلا ضية اوجه
 الاول اننا نفينا ان يرى الله احده في الدنيا او الاخرة لان رؤيته توجب
 ان يكون متغيرا في موضع دون اخر وان يكون حالا في موضع ومركب
 وذات نور وذات اجسام وذات يوجب المحرقات والعجن والجهل تعالى
 الله عن ذال كله وفي ذال الله جل وعلا لا تدركه الابصار فان قيل
 هذه فضية مسورة بالسور الكلم ونحو الالاستغرافية والتسلب
 سابق فتكون سائبة عموم فيبغى بعض يرونه قلت بل عامة سلب

ولو تقدم السلب على اداة العموم بمعنى كقوله تعالى والله لا يحب
كل مختال كجور فمسل ترى انه يجب بعض الكفار كالنصارى على
كبره او بعض الكفار المحتوم عليهم بعدم الاسلام لا والله
بمعنى كلية لا كل مع ان المتبادر ان جميع الخفيفة لا لا سنغراق
علا يكون تقدم النفي سائبا للعلوم مبغيا للبعدن والما مل على
هذا ما يلزم من النقص على رؤيته ولهذا صرنا ناول ادلتهم
مثلا الى ربها ناكثرة نغول التي رحمة ربها ونكر الارتغاب فله يتعدى
بالي كما يتعدى بها غير او الى بمعنى النعمة اي ناكثرة نعمت ربها
وفقد الحلت البحث على هذا في التفسير والفقه وعلم الكلام
في الشأن في انه نسبوا اليها قتل على وتكسنة عثمان
اما على بقتله عبد الرحمن بن ملجم وهو من العرب وليسنا نزيد
على ان نغول قتل على من المسلمين فوما كالخير ضلما منه بل تذكرهم
ان شاء الله مع ان هذا القوم المقتولين يقولون له انت امام
محقق اذهب زفاتل معدي بن امية الجاهل بن علي العدل وامر
عثمان بلسنا نغول فيه عني ما فنت به المالكية وساهم الاشعرية
وما فالت به عابشة من ميلع الي بن امية بمال الله وابكاه عمال
محمرب الخ كجاب رضى الله عنه ونحو هذا مما اثبتته الصحابة والتابعون

وشرح صحيح مسلم والنويزي وابن الاثير وغيرهم من الاشعية ويقولون
فيه ما نقول ومع ذلك فقد عدا الاشعية جابر بن زيد وهو منا من
الثقات وكلهم يروون عنه ولا سيما الامام البخاري بل التزموا اشار
الى استيفاف ابي عبيدة ايضا واكفى القلم عن غير ذلك انه يكون
وعر بلغ الاوجه اذ المعصم هذا عندهم فالجليل ادرت سبعين
من الصحابة بجويت ما عندهم الا البهي الرازي فلم اقدر منه على شيء،
و بعض كتب المشاركة لفيت سبعين رجلا من اهل بدر بجويت ما
بين انهم هم الا البهي وكل الملاحم الواقعة في عهد جابر بن زيد
بأنما هي بامرهم قال ابو حماد رحمه الله ان بلال مر داس بن جدير
وغيره من ائمة المسلمين لم يكونوا يخرجون الا بامر امامهم في دينهم
جابر بن زيد العماني رحمه الله ومشورته و يجبون ستره عن الحرب
ثلاثا تموت دعوتهم وليكون ردة المماليك عونا وكفرا رحمه الله
ورحمهم جميعا والله اعلم

باب الرابع من الرسائل

ارمذهب الاباضية الوهيبية وديانتهم هم الحق بغيرها نعم على
الفرق والسنة والاشعية انفسهم يعرفون بانه لا اقرب اليهم
في سائر الفرق منا وقد عرف الناس منذ انبسطهم وديانتهم على

العالم الكبير في عرفات ولما عرض عليه الابا ضيعة ما ذهبوا اليه
 ودانوا به قال لهم هذا هو دين الله الذي لا يذاني لله الاب به قال عبد
 الله بن قتيبة والله اعلم من به ثم الدين قال بعض السلف ونرجوا ان
 يكون النمام بمروصل ارض المغرب بتا هرت من امتنا وقد بلغوا فيها
 درجة عظيمة وافناموا في الامامة اكثر من مائة وخمسين سنة
 فيما ذكرى بعض الروايات وفي مائة وثلاثين ولما نزل قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يات الله
 بغفم يبهم ويحبونه التي قوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سلمان الفارسي وكان
 جالسا بين يديه فقال ولعلهم يكونون من رهيكم هذا
 والامام عبد الرحمن يتصرت من الجرس من رهيكم سلمان وروى
 انه ضرب كتفه فقال هذا وذووه وعمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله كنز اليسر من ذهب ولا من فضة ولا كرم طهور
 ابناء فارس وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مشى ذات يوم
 مع المغيرة بن شعبه وكان المغيرة اعور وقال عمر هل ابصرت
 بعينك هذه شيئا يا مغيرة قال نعم يا امير المؤمنين فقال عمر
 ثم عمورت فقال له المغيرة ثم عمورت فقال له عمر ليعورن الاسلام

كما عورت ثم لي عمن حتى لا يدري من له ولا من عليه فاذا اتى عليه مائة وستون
 رد الله عليه سمعه وبصره بوجود كوفه الملوحة طيبة ارواحهم
 صالحة اعمالهم فساله المغيرة من اتي ما يا امير المؤمنين من ماء
 الجمال او من ماء العراف او من ماء الشمام يقول عن عمر رضي الله عنه وتركه
 ثم ان العرس وقعت علم راس مائة وستين سنة في تاهوت في ذكر
 بعض اصحابنا ان لا يتعم على راس اثني وستين سنة في روي زيد
 ابن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم راوينا ففحصها علم اصحابه فقال
 رايت غما سودا خالها غنم بيض فاولتها العجم يدخلون الاسلام
 وسيشركونكم؟ نسايكم واموالكم فتعجبوا من ذلك وقالوا العجم
 يا رسول الله فقال اي والذي نفسي بيده لو ان الذين متعلقوا بالثريا
 لتناولته رجال من العجم واسعدهم به فارس في وعر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو ان العلم متعلق بالثريا لتألت العرس في ودخل
 على عائشة رضي الله عنها رجل من البربر وهو جالسة ومعهما نجر
 من الهاجي يروا الانصار فقامت عروسا ففحصتها البربري فاستل
 القوم غضبا فاستبغى البربري حاجته ثم خرج وارسل اليهم
 بل تفكتم من دورهم عجاوا كلهم فقالت عائشة رضي الله عنها
 اراكم فتمتع عن غضبا ولم تذكروا لكم قال بعض غضبنا عليه

من اجل رجل جاء طمر البيري كنان في ربه و انتقص فومه بئثرته علينا
 وعلى نفسه قالت. اثرته عليكم وعلى نفسه بما قال فيهم رسول الله .
 صلى الله عليه وسلم قالت اتعرفون فلانا البيري قالوا نعم قالت
 عايشة رضي الله عنها كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 جلوسا اذ دخل علينا انا البيري مصفى الوجه عايشة العينية
 بنكر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما هذا امرضت
 وبارقت بالامرضت في الدم صبح النور و جئتني الساعة كنانا نشرت
 من فبر قال البيري يا رسول الله بيت بهيم شديد قال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما الذي همط قال نزل د بصرط على بالامر
 وخفت من ذلك انه نزلت في اية من عنده الله قال له النبي صلى الله
 عليه وسلم انما نزل د بصرى علي بالامر من اجل ان جبريل عليه السلام
 جاء في وقال له يا محمد اوصيك بتقوى الله وبالبير فقلت لجبريل و اي
 البير قال قوم هذا و اشار اليها ونظرت اليها فقلت لجبريل وما شانهم
 قال فزع يميون دير الله بعد اذ يموت ويعدونه بعد ان يلقى فقال
 جبريل دير الله خلق من خلقه نشأ بالبحار و اصله بالمدينة خليفة
 ضجيرة ثم ينميه وينشئه حتى يعملوا ويعظم ويثمر كما تنمر
 الشجرة ثم يقع دير الله بالمغرب والشمس اذا وفع لم يرجع من وسطه

ولا من أصله وإنما يرفع من عنده رأسه هـ وبلغنا أن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قدم عليه قوم من البربر من لوائته أرسلهم إليه عمر
 ابن العلاء وهم مخلصوا الروس والتمسوا فقال لهم من أنتم وقالوا من
 البربر من لوائته فقال عمر لجلسائيه هل منكم من يعرف هذا القبيل
 في شئ من قبائل العرب والعجم قالوا لا علم لنا فيهم فقال العباس بن
 مرداس السلمي أن عندي فيهم علما يدايهم المومنين هؤلاء من ولد
 بربر بن فيسر وكان فيسر عدة أولاد أحدهم يسمى بربر فيسر وفي
 خلفه بعض الرعونة يعني ضيفا بغاتل أخوته ذات يوم فخرج إلى
 البراء فكش به نسله وولده وكانت العرب تقول تبربروا أي كثروا
 فقال المولى أحمد الصفيش وفيل سموا بربر الاتمخ جاء وأمر المشركين
 على ساحل البحر وفصروا بربر بعد بر على ساحل البحر من جهة طرابلس
 إلى ماورا سبتة فنكسر اليغم عمر رضي الله عنه وفد أرسل معهم
 عمرو بن العلاء ترجمانا لهم فقال لهم عمر ما لكم مخلصي الروس
 والتمسوا بغاتل شئ نبت على الكبي فاجلسنا أن نبرل شئ ليه الإسلام
 وقال لهم عمر هل لكم مذهب تسكنوننا قالوا لا قال لهم هل لكم
 حصون تتحصنون بها قالوا لا قال لهم هل لكم أسواق تتبايعون
 فيها قالوا لا بكى عمر رضي الله عنه فاجلسوا ما يبيك

يا امير المؤمنين قال ابكنا حريث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر افزع المسلمون ونفخوا في رسل الله صلى الله عليه وسلم ابكوا
بقال ما يبكي يا عمر فقلت يا رسول الله ابكنا فلة هذه العصاة من
المسلمين واجتماع امم الكفر عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبك يا عمر فان الله سيفتح للاسلام بابا من المغرب فوم يعني الله بهم
الاسلام وبذل هم الكفر اهل خثبية وبصالح يوتون على ما ابصروا
وليس لهم مدبر يسكنوننا ولا حصون يتحصنون فيها ولا اسواق
يتنابعون فيها ولذلك بكيت الساعمة حيث ذكرت حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجونا ان يكونوا وما ذكر له من الفضل عليهم
فردهم عمر الى عمر بن العلاء وامر ان يجعلهم في مقدمة العسكر
واحسن اليهم رضي الله عنه واكرمهم وامر عمر ان يكيهم
ويجعلهم في مقدمة عسكره وكانوا مع عمر بن العلاء حتى
قتل عثمان ولما كان هذا في عصاة من اهل المغرب عمر بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجونا ان يكونوا اهل دعوتنا
وعمر رجل من ذرية ابي بكر قال فقال علي بن ابي طالب يا اهل مكة
ويا اهل المدينة او صيكم بالله وبالبر خير ايمانهم سيأتونكم بدين
الله من المغرب بعد اذ تضيعونهم الذين فيهم الله في كتابه

يا ايها الذين امنوا من يندد الي قول من يشاء، وعم الذين ينكثرون 2 حسب
 احد خد اب كرامة الله قال البكرى فمن حيث وفجت البقعة انما نقا تل
 العرب على الديار والدمهم وامثا البره فانما يفتلون على دين الله ليفيمو
 قال وهو يرجع الحديث الى ابن مسعود انه قال 2 اخ حجة فجها يا اهل
 مكة ويا اهل المدينة اوصيكم بتقوى الله وبالبير فانهم سيأتونكم
 بدين الله من المغرب وهم الذين استبدل الله بكم اذ قالوا ان تقولوا
 يستبدل فوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم والى نفس ابن مسعود
 بيده لواء ركتهم لكت لمع الصواع من اماليهم وافرب اليهم من ثارهم
 وروى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابصر صبياء له ذواتا خال جمال
 وهبيته وقالت من ابي فبيل هذا من السبي قالوا من البربر قالت عايشة
 رضي الله عنها البربر يفترون الضيف ويضربون بالمسيوب ويلجمون
 الملوك بجام الخيل والله اعلم ولنا والحمد لله اضعاف ثلث والى
 افتصر على ما ذكره فصل 5 الا باضمية
 نسبة الى عبد الله بن ابي ابي المرد القمي بكسي هنية اباض على ما
 به القاموس وهو من اهل نجد لكنه اتفق وهو على ما به بعض
 الروايات لكن لم تكمل صبيته وهو على اخوها وهو من بني قيس
 وداله هو محلهم اعني نجد بانقل هو وابو بصامدا وانما يقال له

المرء نسبة الى الحرمة بفتح الهم وكسر الراء ويا، مشددة ولكن نسب
 بلا قياس والقياس المأثور وذا لانه نزل بلدة تسمى مرية بذا اللفظ
 الضبط وهي بين واسك والبصرة ويسكن البصرة ايضا وقال ابو
 العباس في الكامل انه مشهور في مروة بن عبيد ويقال عبد الله بن ابي
 المروى على القياس وعليه تشددوا ائرا، اما اهل التحقيق والعمدة عند
 مشغب اولى التعريف سلاط باصحابه محبة العدل وبارق بسبيل الضلالة
 والجمل وكان من خرج الى مكة لمنع حرم الله من عامل بن زيد
 الملقب بسرف وكثيرا ما يبدى النحاح لعبد الملط بن مروان
 وكان يحد في امره عراي جابر بن زيد وله مناقشات مع الخوارج
 وكان النصب اليها لانتهاه في ذلك واشتداده به واعلانه
 واختير النسب اليه مع انه ليس باول في ذلك لجمعه ذلك الاعتناء
 الشديد مع ضرور عراي جابر وطول وعكض لعبد الملط بن مروان
 وله اليه رسالة كوديلة يعرف بها التلاميذ مستمورة بينهم
 وهي في الجوامع والافند تقدمه غير وثاق عنه غير ايضا ولكن
 وجه التسمية لا يوجب التسمية والنكت لا تشراح بل لما قل
 ابو بلال عز موابه جامع البصرة على الخروج وبيع عبد الله
 ابن ابي بن وناجع بن الازرق وهو ابا في صغرى ووجوه المسلمين

ولما جئنا إلى سمع عبد الله بن عباس في الفراء وترنير المؤذنين
 وخير المسبحين فقال لا يحابه أعز هؤلاء، أخرج معكم فراجع
 وكنتم امره واختفى بارحى هذا بقية خرج بعد ولما ظهر
 صواب ديانتنا صارت جرف تتعاطاها حتى الأزارفة والصغرية
 وانكسوا إذ خلوا في دير الله وكنوا إلى عبد الله بن عباس يقول باهم
 عليه بقالوا به وليس كذا إلى حتى أن عكرمة مولى بن عباس وصل
 تو سرى عوا إلى الصغرية وكفى له أنه تخلصت من الطحى في تسمى
 كل جيفة أياضية في زمان عبد الله بن عباس يقول بما وبعد
 بفليل زبادة على جرف الأياضية المشهورة ومما تتل اسم
 الأياضية كابية يقال لها العمرية لم تجمعنا وأياهم الكلمة
 من أول يزعمون أنهم أياضية ويمنون كثير منهم إلى عبد
 الله بن مسعود وهم بجنة عيسى بن عمير وفتناز باننا في أياضية
 وهبية أهل الدعوة والوهبية نسبة إلى عبد الله بن وهب
 لا إلى عبد الوهاب لأنهم الوهاب مستندة وبعد هذا إلى وليس
 ذلك في لفظ الوهبية اللهم إلا أن يقال من ترخيم النسب
 شذوذاً ودخل في الأياضية من ذكر وخرج الصغرية ونحوهم
 من توهم بقولنا الوهبية ودخلت في الوهبية النكار

لانهم يقولون به ويصوبونه كما يصوبون بابا عبيدة وجليل برزيد
 وخرجت بقولنا اهل الدعوة او اهل النحلة او اهل الاستقامة او نحو
 ذلك وبقينا نخر والحمد لله وارفلنا الوهابية او الوهبية باسكان
 هذه الهماء وادعيينا انه نسب الى عبد الوهاب نسب ترحيم
 سند وذا خرجت به النكار ونحوهم لانهم لا يقولون بامامة الامام
 عبد الوهاب فاما في فئة الاباضية المخذلة باهل هذلا الغر الخمس
 وفرارة وبرريان ونفوسة وجربة وعمان الامر جمع ما الكيل
 او شابعيا او غيرهما وفيهم بعض اصحابنا واية عدد ما كان
 قبل هذا الزمان فيها ارشال الله في **صل**
 من فرق الاباضية الضالة النكار وهم الان لهم فريضة
 واحدة في اعمال طرابلس الغرب في طر ب نفوسة تسمى
 زوارة وبعضهم في جربة يسمون مستاوة يلبسون فيهم
 شواشي ايضا ولما راوا الناس يسمونهم نكارا سموا
 انفسهم المحبوبين وانما يقابل بعض النكارا المحبين بكسر
 الحاء وانما سموا نكارا لانهم انكروا امامة الامام المحقق
 المحبوب عبد الوهاب في تيهرت وسموا نجوية لانهم انكروا
 النبوة في ابطال امامته والمكربة رضى الله عنه وسموا

شغبية لانهم ادخلوا الشغب في الاسلام ونكثوا لانهم نكثوا
 بيعته بعد ان بايعوه بلا حد ثامنه حتى انهم دسوا اليه من
 يفتله في صنفه وفي علم صورة انهم يتنازعون عليه فيرجع ليلا
 ليقتله ويقتله الامام عبد الوهاب وبسبب هذا مشهور عند
 العامة والمبتدئين يدرونه من كتب السيرة **فصل**
 وعن فرغ الاباضية الضالة الخلقية يتبع خلف بن السمح استخلافه
 بعض اهل نعوسة بلا امر من الامام عبد الوهاب بعد موت
 ابيه السمح رحمه الله وابي من استخلافه اهل الصلاح من اهل
 نعوسة وخلفا الامام عبد الوهاب من استخلافه وكتب
 اليه كتابا يامر به باعتزال امر المسلمين يعكاه اولافان ابي تيم
 في غيه ويخرج من امرهم واراد عن اعكوه كتابا اخي فـ
 ارسله اليه يتضمن ابغى في التولية فابى وتجبى واستبج
 جموعا فلم يعكوه التناز وكره له اتباع علم ضلاله وعدوا
 عليه بعض البدع ولا تكيل بدال لشهرته **فصل**
 ومن العروق الضالة من الاباضية فرقة تسمى النجاشية نسبة
 الى نجاش بن نصر ارسل الامام عبد الوهاب من تبعته كتابا
 يامر فيه باستخلاص سعد يعكاه نجاش وضم الغش اذ لم

يستغفبه ونسبت اليه بدع واتبعه رجل ليلا ليكون علم مذهبه
 وسمعه يقول لنفسه ضللت واضللت يانقات فرجع وقال
 كيف اتبع رجلا يعني علي نفسه بالضللال والاضلال وله ابتلا ع
 ضالون وامر مشهور **فصل** من العرف
 الضالة من الاباضية البرثية نسبة الى سليمان بن يعقوب
 وكان يرمي البرث ويفكح عذر من خالفه في ذلك بتبطل
 هو وابوصالح جنون في ورقلني كل يدعو علي الاخي اي كله
 منها ممحفا استجيب له في الاخي فلا استجاب الله دعاء ابيه
 صالح جنون حمد الله قبله بغير سليمان اثنى وانفكعت ابتلاعه
فصل من عرف في الاباضية السكاكية
 وهي ضالة نسبت الي السكاك ويكنى ابد الله روي عنه
 انه اوجب العمل بالفهم وحده وابطل السنة ونسب اليه
 انه يرى صلاة الجماعة بدعة ويرى الاذان بدعة وحرمة الصلاة
 بثوب فيه الفم او ذاك كله يوجب ارفايله يشر
 وانفكعت فريلا وفي زمان كاهن يوسد كل اهل يفرغ غير
 وهابية اما خلفية او عسنية او مستاوة من عرف في الاباضية
 كتاب السير ويكنى كلام في الباب الثاني عشر ارشاد الله

والحمد لله **الباب الخامس من الرسالة**
 جرى تسمية اهل هذه القرى الخمس بل السبع بين ميزاب بضم الميم
 وتخصيصهم بهذا الاسم ثم كثر في انساب الدخيل والاصواب
 بين ميزاب بضم مكسورة بعدها ياء، مبدلة من واو ومعنى بين
 ميزاب اصحاب الميزاب وهو اسم تامله كل ابا له وهبى
 من اهل الدعوة ولو من عمان وذلك لانهم كلهم يغفون
 في الطواب تجاه ميزاب الكعبة للدعاء، ولا يفيد ذلك سواهم
 من اهل المذهب الا اولاد ابو بلال مرداس بن جدي دخل الحكييم
 في ليلة مفترقة صلاحية يدعوا ان يخبرها الله دينه وفكرت عليه
 فحسرة من الميزاب علامة كاجابة الدعاء، ولا سمحاً وذلك انه
 كان تحت الميزاب يدعوا الله راغباً لهبانا جاءوا الى كنعان الله
 ديانتنا جسمه من اهل الطواب فامتنوا على دعائه ووجه الاول
 ان الدعاء في تجاه الميزاب اعظم شهرة لكثرة دعا عليه وتكرره
 تكرره بخلاف ذلك الدعاء في الحكييم على ذلك الوجه المخصوص
 من الرجل المخصوص فانه ما كان الا مرة واحدة من رجل واحد
 كما رأيت ووجه الثاني انه ولو كان مرة واحدة من رجل
 واحد لكن لما كان هو السبب في انتشار هذا المذهب

كان اهل اولي بالنسبة الى الميزاب باعتبار الاستجابة تحت
 استحيب له وانتشرت في المغرب من تيهرت الى الاسكندرية
 الاتونسيون في نعوسة وجربة وهما اخلتان في الحد وانتشرت
 في عمار وحضرموت ودخلت الحجاز وخرسان وقد ملأ من
 الامام ابو حمزة الشارح على مكة والمدينة وحضر مالط
 ابن انس فكتبته وجمعها وهو زمانه وعمر مالط حينئذ
 خمسة وثلاثون عاما ولا كثر لم تكل امهاتمه واما الفخر
 ميتر بكسر الميم واسكنه ميزاب فهو اسم، الة اي، الة
 وزوب الماء، اي انحداره وانصبابه كالميزان بمعنى الة الوزن
 واصله موزاب بكسر الميم واسكنه الواو قلبت ياء لسكونها
 بعد كسرة وذلك انه ما خوذ من وزب الماء، يزب كوعدي حد
 اي سال وانحدرو فقد كرت وجهاء اخي للبط الميزاب في حاشية
 الايضاح ثم ان اهل هذه القرى الخمس يسمون بمصعب
 لان بعضهم من ولج مصعب ولعله مصعب بن سعد ما ويسمون
 اهل اغلمان كانه من وغلانة قرية من اعمال تونس ولعل بعضا
 جاء منها وللتسميات اسباب وتبا سير كما ان معنى استنبول
 مدينة الملح وكما ان معنى فيصر وهو بلد الروم او عسكس

انه شوق عنه بخرامه واخرج لانه ماتت امه واخرج من بكنها
وسمى به كل ملوك من ملوك الروم بعده وكان يعتق على
الملوك بانه لم يخرج من العرج واول من دخل في دير النصارى من الروم
فكنى كبير المعروف بامه غيلانا وكانوا قبل ذلك على دين
الصايين والله اعلم

الباب الثاني من الرّسالة

اعلم ان سبب ارتباك اهل تيهرت في زمان الإمامة واهل هذه
القرى الخمس ونحوهم باهل عمان ونجبار التوافق في الديانة
وذلك انه حملت عن ابي عبيدة العلم خمسة الى المشرق
 وخمسة الى المغرب وهو بالبصرة فلما حملته الى المشرق
 بهم محمد بن محبوب وبشرب المنذر وموسى بن ابي جلد بن
 ومنير بن النير وهاشم بن غيلان واما حملته الى المغرب
 بابو الخياط محمد الاعلى بن التميم وعبد الرحمن بن رستم الجار
 وعاصم السدراة وابو المنيب اسماعيل بن درار الفداس
 وابو داود الفيل واما ابرم خبير فسبقهم الى ابي عبيدة
 وتعلم قبلهم وجا قبلهم وليس نجبار من عمان بل خارج
 عنها بعيد لكن اخذه اهل عمان من غيرهم

اما ابو الخصاب فهو من قبيلة قيسى معافى وهو من حمير اليمن
 وتولى الامامة على راس اربعين ومائة سنة ٢٠٠ طرابلس الغرب
 بعد ما جاء من المشرق بامر ابيه عبيدة بقتله ان لم يقبل الامارة
 ووجهه ان امتناعه تعطيل للاسلام والحد على الخياط
 قتله ٥٠٠ وفسد روى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما ذهب
 فم على ١٠٠٠ من الستة اهل الشورى بل ان اتفق خمسة على ساءس
 بل ان بائنه خراسه بالسيف وان اتفق اربعة واربى اثان باضرب
 ر، ونسبها وان رضى ثلاثة رجلا وثلاثة رجلا فقتلوا عبد الله بن عمر
 فان لم يرضوا بحكمه فكونوا مع الذين فيهم من عبد الرحمن
 ابرعوف واقتلوا الباقر اربعين عاما اجتمع فيه الناس ثم
 اربا الخصاب كان اماما و ٢٠ طرابلس حينئذ عامل لاجل جعفرى
 المنصور واخرج من الامارة وخيرى بين ان يقيم في المدينة او
 يخرج واختار الخروج الى المشرق وجعل ابو الخصاب يفتتح القرى
 من الجورة ويعدل ومر على فابس وحصرها وادعوا ولما وصل
 الفير وان حصرها ومعه علم السدرية ومرض واشتبهى فتلا
 بسموك اعني اهل الفير وان وامروا من يخرج ويبيع الفتاة
 ولا يبيع المسمومة الا لعالم يجعل فاكل علم ومات

وجاهدتهم ابو الخطاب فلم يفتتحهم بتصور صورة المنهزم
 وذهب هو والعسكر وتركوا الخيام التي موضع منعكم فخرجوا
 من البلد اليهم تابعين لهم فوئوا اليهم يقتلونهم حتى
 دخلوا المدينة معهم وكان البعث وارسل ابو جعفر المنصور
 عسكر اعزهما من المشرق وجعل عليه ابن الاشعث ولقا ووجد
 ابو الخطاب له هابة لتقواء ورغبته في الجماد والكرمي مكررا
 والكمي الرجوع للمشرق وتوجه الي جهته باتت ايا الخطاب
 اخبار رجوعه فتفرق عنه الناس الا قليلا وقد حذرهم من مكر
 العرب وهو ايضا رعد الله من العرب فكوى الاشعث المراحل
 مسرعا الي ابي الخطاب فاجابا وكانت حرب عبوس مات فيها
 ابو الخطاب شهيدا في تبصيل كويل مشهور فتعرفت الاباضية
 ٥٩ **صل** ومن ذلك حرب عبد الرحمان بن رستم
 ابن برهان بن كسرى ملك البرس وهو اصيل من عراقي العرب وكان
 لا يبه رستم علم ان خريته ستل ارض المغرب فانبل رستم وابنه
 عبد الرحمن وزوجته الي المغرب لئلا يذمات في مكة او قريب
 منها وتزوجت زوجها رجلا من اهل الفيروان بمكة فجاء بها
 الفيرواني مع ابنتها عبد الرحمن الي الفيروان وجعلها نشأ عبد

الرحمن وبلغ مبلغ الرجال وفواوا بصرح وقال له رجل ان كنت كهابيا
 ما اراحتك عليه فانصد ابا عبيدة تجد ما رجوت فاجتمع عنده
 عبيدة فعملت العلم على حد ما مرت الاشارة اليه ورجع مع الخطباء
 فكانت امامة ابي الخطاب وقتاله واستشهدا، وعبد الرحمن
 معه ناصح مجتهد بهرب من الفيروان اذ لم يكن له سبيل في
 الاقامة وتبعه ومن معه ابر الا شعث وحصره في جبل منيع يسمى
 سوف ايج وهو بالعجمية ومعناه لا يدخله الا دارع او مدحج
 فابسر منه ابر الا شعث مع وفود المرض في عسكره فارتحل
 وخرج عبد الرحمن الي تيفرت في قصص مشهورة بين الناس وكسرى
 بكس الكافي وتفتح ايضا معرب خسرو ومعناه واسع الملام
 ٥ **فصل** ٥ وفيه خلاصه عروبه وتعرفوا الياضية
 كان ابو حاتم يعقوب يمتال فتراجعت اليه جموع منقاد خيل
 بها كرا بلس وملكها وما حولها وجاءت عساكي من ابي يفيية
 فحزمها والحمد لله وكوالع من المشرق فحزمهم على قافية
 ايام وطرا بلس ثم اجتمعت عليه جنود من ابي يفيية والمشرق
 واعمال كرا بلس وكان القتال شديدا ومات فيه شيعيدا ٥
 وابي يفيية هي تونس وما يليها سميت باسم صاحبها بل نسبت

اليه وهو ابي يفسر بن ابرهه الرايش وفيل ابر يفسر بن عيسى بن سيار يشجب
 ابر يفسر بن فحار لا كما قيل ابي يفسر بن ابي اعيم الا ارايد يا ابي ااهيم
 ابرهه وفيل ابي يفسر بن ابرهه في المنابر الاسكندرية الفريسي
 وهذا هو الذي نقل البربر من ارض فلسطين ومصر والساحل الى
 مساكنهم وكان البربر اهل بعثة يوشع عليه السلام ونسبت
 الولاية كلها الى هذه المدينة فيل يحددها من كوايلس الغريب
 من جهة برفه الى اسكندرية الى بجاية وفيل الى مليانة وفيل من برفه
 الى كنجة ومن البقي الى الرمال من جهة السودان التي القيلة ويقال
 ابي يفسر بن فيسر بن حبيب من ملوك النبا بعة لملا غزي للمغربي
 وابي يغبية وران اختلاف اصوات هذا الجبل وتنوع لغاتهم فقال
 ما الذي يبرزكم بسموا بالبربر والبربر في لغة اختلاف الاصوات
 غي المعصومة وفيل البربر من ولد ابي اعيم عليه السلام من
 نفسان ابنه وقال اخرون البربر يمانيون وقالوا ايضا اوزاع من
 اليمانيون فان المسعودي من غسان وغيرهم تعرفوا عند ما لم من سبل
 العرم وفيل تخلعهم ابرهه ذو المنابر بالمغرب اذ سار اليه بالجنود
 وفيل من نخع وجذام كانوا بفلسطين فاجزجهم بعض ملوك فارس
 ولما وصلوا مصر منعهم ملوك مصر النزول فجهروا النيل وانتشروا

في البلاد وقال ابو عمرو بن عبيد النبي اذ عت لهوايب من البربر انهم من
 ولد النعمان بن حميد بن سبأ وفي كتاب الاسعير اذ الحكيم النعمان
 ابن حمير بن سبأ ملأ زمانه في البصرة اسنة ابنا، وقال النعمان اريد
 ان ابعت منكم للمغرب من يعمر، فراجعوا، ثم كان قوله ماضيا
 وبعث معهم لمت ابا لمتونة ومسجوا ابا مسوجة ومركا ابا
 هكورة واصندا ابا صنهاجة ولما ابا لمكة وايلان ابا هيلانة
 ونزل بعضهم بجبل خربة وبعضهم السوس وبعضهم بزرعة ونزل
 لمك عند كزول وتزوج بنفثه ونزل جانا وهو ابوزناتة بواد
 شلف ونزل بنوا ورمحير ومغرولة باطراي ابي يفيمة من جهة المغرب
 ونزل مفرونة فريما من طنجة وانكردة ابا عبد البر و ابو محمد بن
 خزم وقال اخرون البربر كلهم من قوم جالوت وفي كتاب
 الانساب لعلي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة في كتاب الانساب
 له لا اعلم فولا يوثق الي الصحة الاقول من قال انهم من ولد جالوت
 وهم في اهل كثيرة هي معارة وزناتة و ضربت مغيلة وزنجوحة
 ونفزة وكسامة ولواتة وغمارة ومعمودة، و صدينة
 ويزدرارود تحير صنهاجة ومجكة وواركلان وبه سميت
 ورقل هذه وغيرهم وذكر الخبر وغيره ان البربر اخلاق من

كنعان والعماليق لما قتل جالوت تجرفوا إلى البلاد وغزى إفريقية
 المغرب ونقلهم من سواحل الشام واسكنهم وسماهم ببريرا
 وفيل البربر من ولد حام بن نوح بن بربر تلاء بن مازيغ بن كنعان
 ابن حام وكان المولى لهم من ولد بربر بن سلا جيم بن مسراييم
 ابن حام وفيل عن العمالة من بربر بن تلاء بن ماري بن فارار بن عمر
 ابن عملاق بن لاو بن ارم بن سلام وقال مالك بن المرحل البربر
 فبال بشتي من حمير ومصر والقبك والعمالة وكنعان
 وفي بشت تلافوا بالشام ولغكوا في سماهم ابي يفش البربر لكثرة
 كلامهم وسبب خروجهم للمغرب عند المسعودي والبكري
 والسهيلى ابي يفش استجاشهم لفتح ابي يفية وسماهم
 البربر وفيل اخرجهم داود بالوحى يا داود اخرج البربر من
 الشام بانهم كالخزرة للوجه وفيل اخرجهم يوشع
 ابن نون ويغال لما هربوا من الشام عند قتل جالوت وراموا
 نزول مصر ولم يتركهم القبك نزلوا برفنة واجي يفية والمغرب
 على حرب الاجي نج والابارفة واجازوهم على صفالية وسردانية
 وميورقة والاندلس واصكحوهم الى الهدن للاجرنج وسكنوا
 الفجار وعصورا في الحيام وانتجاع الامصار من الاسكنندرية

الى البحر والى صليحة والسوس حتى جاء الاسلام وكان منهم من تهود
 ومن تنصر ومن تجسر وعبد الشمس والقمر ومن عبد الاصنام
 وقال البكري ان الشيطان نزع بير بن سام وبنه حام بن نوح
 بنوا حام الى المغرب وفسلوا به وقال ايضا الاسود من
 دعوة ابيه فبر الى المغرب حيا، واتبعه بنوه وعلاد عن اربع مائة
 سنة وكان مولده بر بن كسلان بن قيس بن نوح بالمغرب
 وانضاف الى البر بن حيان من المغرب يمينان عند خروجهم من
 ماري كتامة وصنهاجة وهوارة والحمة ولواتة بنو حمير بن
 سبا وفيل في فتان البرانس والبرنمر ولد بر بن قيس بن غيلان
 والبرانس بنو ابر بن ابرج بن همواح بن واهل بن شراك بن نوح
 ابر دويم بر داح بن ماريغ بن كنعان بن حام وهذا ايهتم
 نسابة البر بن وقال الكبرى خرج بر بن قيس ينتشد ضالة
 با حيا، البر بن وهي جارية وتزوجها فولدت وعند غيره من نسابة
 البر بن انه خرج بارام اخيه عمر بن قيس قالت اما خراخته
 شعرا: تقبل كل باكية اخوها : كما ايل على بن قيس :
 : محمد عن عشيقة باضحي : ودور لفايه انصاء، عيس :
 وفالمت

وشطحت من ببرد ارضها عن بلادنا : وضوح بر عيسى حيث يمس
 رازرت ببر لكنة اعجمية : وما كان ببر الجواز باعجم
 كانوا وبر الم نفع يجيادنا : بنجد ونقسم نعايا ومغنا
 وكانت قبايل البر بر يسكنون الشام و يبادرون السحر ب
 المساكين ويشاركونهم في المياه والمراعي ويصهرون
 اليهم وتزوج بر بر فيس بنت عمه البها بنت دهمار وحيد
 اخوته في ذلك وكانت امه تربيغ من دهات النساء فجنشيت
 منهم عليه وبعثت بذالك الى اخوالها سرا ورحلت مدعوم
 بولدها الى ارض البربر وهي فلسكبير وكتاب الشام فولدت
 البها لبر ولدين علوان وما د غيس مات علوان صغيرا وولد
 ما د غيس فكان من ولده زناة كلهم واقتل ابر عبد البر
 ما فيل ان البربر من ولده فيك بر حام وفيل انه وفعت حبيب
 اولاد سام واولاد حام فدارت على اولاد سام فخرج سام الى
 المغرب حتى بلغ السوس الافصى وخرج بنو يكلبيون
 بكل كلابية من ولده بلغت موضعا وانفكع فيه خبر عنهم
 اقاموا فيه وتناسلوا واذا وصلت اليهم كلابية اقاموا معهم
 وعمره اربع مائة وثلاثة واربعون عاما وفيل خمس مائة واحد

وثلاثون وتلك تافهال كلها فيل ضعيفة اما الفول بانهم من
 ولد ابراهيم وانهم اخرجهم داود فبعيد لانه لم يكن
 بير ابراهيم عليه السلام وبيد داود مدة يكثر فيهم
 تلك الكثرة الموهودة في زمرد داود فلت لا بعد في ذلك
 بانعامه تصلح لذلك والشي واما الفول بانهم من ولد جالوت
 او العالين فبعيد ايضا لانهم ملوا المعذب في احقاب متطاولة
 وعوالم ملات جانب الارض لا تكون منتقلة عن جانب اخر
 وافول ليس له بعيدا والفول بانهم نفلهم ابي يفتش بيكله
 ما زعموا انه وجدهم في ابي يفتة وقال ما اكثي بربر تكم
 ولعله نفلهم اليها امرأه فلما وصل اليهم بها قال ذلك
 واما الفول بانهم من حمير من ولد النعمان او من مضر
 من ولد فيس بن غيلان فمنكر من الفول وقد اكله ابو محمد
 ابن حزم في سال في الجمهرة ادعت كواكب من البربر انهم
 من اليمر ومن حمير وبعضهم ينسب الي بربر فيس وهذا
 كله باطل لا شدة فيه وما علم النسابون فيس بن غيلان ابنا
 اسمه بر وما كان لحمير صريفي البلاء البربر الاله الاذيب
 مورخ اليمر واما ما ذهب اليها البر فتيبة من انهم من ولد جالوت

من ولد فيس بن غيلان في اربع عر الصواب بار فيس من ولد معد ومعد
 معاصي ليجت نصر وبحث نصر خرب بيت المقدس بعد بناء
 سليمان بن داود عليه السلام باربع مائة وخمسين سنة
 في تولي الامام عبد الرحمن الامامة
 بتيهرت سنة ستين ومائة وقيل اثنتين وستين ومائة وبقي
 في الامامة سنتين وقيل غير ذلك كانت ارضها ذات اشجار
 برية ووحوش وسباع فنادى مناد اخرجه ايتها السباع
 والوحوش الى ثلاث ليال فمر ربي بعد من قتل هنتاهدوا
 الوحوش تحمل اولادها في افواهها هاربة من غير ان يصبها
 شمع سوى البداء والحمد لله اذ وقع لاهبا بنا ما وقع للمهاجرة
 والتابعين في الفيروان واخرفوا الشجر واحتملوا في ازالته وتبدي
 لهم اسد في موضع المصل فقتلوه وتناولوا انعام موضع
 لا يعار فيه سعد الدماء في صل
 تفدمت هي تيهرت ولما نزلوا تيهرت قالت البربر نزلنا
 تارامة ومعناه الدابة كانت مربعة كالدين واعلم ان
 البحر والتحريف كليهما في عمان ومما شهر فيه التحريف
 اسما البلد اروس في قول النصارى والروم ومن جعل من اهل

التوحيد جبل الكار وانما هو جبل كحارق اضعف الى كحارق بن
 زياد وهو جبل عند الجزيرة الخضراء من الاندلس على اليد كحارق
 ابن زياد ليعتمده ويفتح الاندلس في قصص ينشرح لها الصدر
 هـ قال احمد بن قاسم الربع الثالث الاقر في كانت فيه فيما مضى
 مدينة عظيمة تسمى افرريقية وبالمعجم افرقة كانت
 بقرب تونس المجروسة بالله وبما ناهذا يعني عام الف
 واثنين وعشرين يسمى هذا الربع ببلاد المغرب وابتداء
 هذا الربع من بحر سويس والبحر المحيكة ما يربيه من الفلسفة
 والمغرب والبحر الصغير من جهة الجوف والمشرق والمغرب
 تونس فهو بضم التاء وكسر النون علم منقول من المضارع
 بعبه العلمية ووزن الفعل وعبه معها التانيث اذ روعي
 معنى المدينة وذلك من الينا سر ضد الياحاش والتفوس نوع
 من السمك يقال لولا التفوس لم تحالف اهل تونس واهل
 تونس موصوبون باللوم والجل الشديد والخروج عن الولاية
 قال بعض ولا تقسم لعمري ما البعت تونس كاسمها
 ولا تحبب البعتها وهي توعش وهذا كاقبال اي ابيع الاصيل
 دخلت باسلا وبشوق الى باسث والجبن ياخذ بالعينين والراس

فليست ادخل فاسا ما حييت ولو اعلمت فاسا وما فيها من الناس
وبعد اذ ذهبت الامانة واصحابنا من تيمرت دخل اهلها
الجهل واتصخوا بالحمق حتى انه رجع الى فاضيلهم بعد
ذهاب اصحابنا عنها جزاية بما وجدها في كتاب الله فجمع
الفقه والمشايع الراي للقاضي فقال الفقيه انه رايت اراضرب
المحبوب بعرضه ببعض ثم افتحه فباخرج عملنا به
فقالوا وفقت اعمل فعمل فخرج سنسمة على الخوصوم فخرج
انبه ويقال تيمرت وتاهرت وهي اسم مدينتين متقابلتين
فيل في أقصى المغرب وليس كذلك بل هي اقرب الى المغرب الاوسط
يقال لاحدهما تاهرت القديمة وبالبربرية تقديم والاضرب
الحديثة ويقال الجديدة وبالبربرية تجديد وكلتاها كثيرة
الاشجار واجر الثمار وسجلها يهوق سجر جل الدنيا كلها
وحسنا وفيها الاتخا والامكار والسحاب وشدة البرد فلما
ترى الشمس بها ودخلها اعراب وتادي من شدة بردها فخرج
الى السودان فبات عليه يوم شديد الحر فنظر الى الشمس
راكدة على فمهم رؤوسهم فقال مشيم الى الشمس
والله ليس عززت في هذا المكان لخال ما رايت في ليلة تاهرت

فقالوا كلهم

فيل كثير غيمها وتلجمها لانقاج تل عال فالبحر حاد
 ما اخضر البرد وريعانه : والحراب الشمس بتاهرت :
 تبدو من الغيم من ما بدت : كأنما تششا من تحت :
 فيخرج بحر بلا لجة : تجر بنا الريح على سمت :
 نخرج بالشمس اذا ما بدت : كخرج الدمى بالسبت :
 فيل هذه تاهرت الجديدة واما القديمة فهي من الجديدة
 على خمسة اميال من جهة المشرق الجديدة وبنوا تاهرت
 اربعة ابواب باب الصبي وباب المنازل وباب الاندلس
 وباب المكاحر واما قصبة مشرفة على السور تسمى المعصومة
 وهي على نهى ياتيهما من القيلة ونهر اخي يجتمع من عيون
 يسمى ناهسا ومنه تشرب بسايتنها وبنيت تيهرت
 قبل فاس بخمسين سنة فيل كانوا ينون تيهرت بالنهار واذا
 جري الليل تهدم فينوا عند ذلك تيهرت السبلي فيل وهي
 تحت جبل كزول السباح على تلوا من داس واقتكروها على
 واحد مينا س التابعة منه عيون بالقيلة تهر بها وبالكحاه
 الى ان تصب في وادي شلب وكان بناؤها فيما قبل سنة اربع
 واربعين ومائة واما عمان في على ساحل بحري المير شرف هجر

سميت بعمران بن معان بن ابي ابيهم الخليل عليه السلام قال بسينا
محمد طي الله عليه وسلم انه لا علم ارضا من ارض العرب يقال لها
عمران على شاطئ البحر الحجة منها افضل واخير من مجتهد من غيرها
وعمران الحسري البصري هو المراد من قوله تعالى يا تير من كل فج عميق
يعني من عمران وكنهه طي الله عليه وسلم من تعذر عليه الرزق فعليه
بعمران ويضرب المثل بحرها فان كريما بن محمد بن محمود بها
اجتماع الخوارج الاباضية في زماننا هذا وليس بها من غير هذا
المذهب الا غريب وهم اتباع عبد الله بن ابي ابي الذي ذكره في زمان
مروان بن محمد اخرية امية **فصل** وبعد موت
عبد الرحمن بن رستم تولي الامامة ابنه عبد الوهاب الابن
ومكث فيها عشرين سنة فمات ولما الكية عالم اسمه
عبد الوهاب من سلفهم وليس هذا وذاك بعد ارجعها الامام
عبد الرحمن بن رستم شوي شوري يير ستة كجعل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عبد الوهاب ابنه ولم يبدأ به نفو ومسعود
وعثمان وهما اندلسيان وابو فدامة ييزيد وابو الموفق وسكر
ابن صالح ومصعب بن سعد مان وكان الامام علي اهل عمران زمانه
وامام عبد الرحمن رجلا يسمى الثوارث ويسمى الجليلي

لان كل فاه يعمل يسمى الجلندي ولو شعر به الجلندي بن مسعود
 وياق ارشاد الله الاسماء المتداولة للسلاكمير وابو عبيدة رضي الله
 عنه حي في زمان الامام عبد الرحمن بن رستم ومات الامام
 عبد الرحمن حي واشهر تلامذة الربيع بن حبيب بغير بعده
 في خلافة الامام عبد الوهاب وكان يقول عبد الوهاب اما مني
 ولا يارس باجتماع امامين او ائمة في زمان واحد اذا فصلت بينهم
 سلاكمير لا تكافى او قوم لا يكافوا و حال بعد المسافة

فصل في مقامات الامام عبد الوهاب
 تولي الامامة ابنه ابلح ومكث فيها ستين سنة ومقامات
 تمام ابلح تولي بعده الامامة ابنه الامام محمد بن ابلح
 ومكث فيها اربعين سنة فصل في مقامات
 الامام عبد الوهاب محمد بن ابلح تولي الامامة ابنه يوسف
 ابن محمد بن ابلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ومكث في الامامة
 اربع عشرة سنة بمات واما لم ان نفوسة بلغت في التقوية
 لسلكه الرستميين بارض تاهرت مبلغا عظيم لم يبلغه
 غيرهم في مغربنا هذا ولذا لافال الامام عبد الوهاب
 رضي الله عنه ان افلام هذا الدين بسبب نفوسة واموال مزاتة

وكانت نفوسة في ولايته تسعة وتسعين الف فارس ووزناته في اثني
عشر الفا واذ الطعني راجل وارسلت الى الامام عبد الرحمن الابطاحية
الذين بالبصرة من عراق العرب ثلاثة اجمال ما لا يشاور المسلمين
فقاتوا له اقبلها فقبلها فعرفتها في الجفرا، وشراء السلاح والعدة
بحضرة من جا، وابها فرجعوا الى المشرق فاجبروا اهل المشرق فعدله
فارسلوا اليه باموال كثيرة تقرب من عشرة اجمال فيشاور
المسلمين في اصابه فقاتوا رايها امير المؤمنين فقال للرسول
ارجعوا بها الى اربابها من اهل المشرق فانهم في اهل الجور وفس
تفويتنا باذن الله واستغينا عنها وهم محتاجون اليها فيشق
بهذا عليهم لبعء المساجدة وثقل الاحمال وكما وعوا ورجعوا بها
فيصل وفي خلافة الامام يوسف بن محمد بن ابي صالح
صارت وفعة مانو ومانو فصر من فصور الجاهلية كانت عنده
الوفعة وبها انفرت الامامة وذات في خلافة المتوكل
من بني العباس وذات انه اكرت الكتابة الى المتوكل من الفيروان
وطرايس وغيرهما اذ دولة العرس الخير اسلموا فامت في تاهرت
بنفوسة فارسل عسكى اجرلا الى تيهوت يصرون على نفوسة فلان
عارضتهم نفوسة فاتلهم العسكى ثم همضوا الى تيهوت والا

تخلصوا الى تيهرت وعنده الطخذ لاننا من نفوسه حاشاهم لم
يخلوهم ولو شاء الله لاندرت نفوسه اهل تيهرت وقيل له
يخص الى تيهرت باذا انشب القتال حيث شاء الله خرجت
نفوسه من وراء العسكر على العسكر ولا كثر شاء الله
غنى ذلك لما وصل العسكر حيز كرابلس وعليهم ابراهيم
ابراهيم من بين الانحاب سمعت بخبر نفوسه فتعوضوا له
وكلب منهم ان يتركوا له على ساحل البحر مقدار نشر العمامة
ليجوزهم مع بابوا فكان القتال واستتم بصارت الرجال تنهد
من الصغير كالحكام وكانت الدائرة يومئذ على نفوسه
مات منهم اثنا عشر الفا اربعة الالف منهم انفسهم
وثمانية ممن انضم اليهم من سائر البربر وغيرهم ومن ذلك
العدد كله اربع مائة عالم **فصل**
وخرج يعقوب بن ابي الحارث بن عبد الوهاب من تيهرت في خيل من الحباب
مع اهلهم وما استصحبوه فتبعهم عسكر الحجاب وكان
يعقوب رضي الله عنه على في سب يضرب به المثل في المغي
مع مزيد شجاعته وكما فيهم منهم العدو ووقف لهم
وردهم واستقبلهم بوجه في سه في جعون وهكذا

حتى ايسر او مضى هو و من مع الذي ورد قلبي و كان منكما ونكح في طريقه
 الى الكالح بالفتى الى الصحابة وقال لهم لا يجتمع منكم ثلاثة
 الا اكلوا ابايهم فوا و كلبه اهل و رفلان يولوه على انفسهم
 وقال لا يستتر الجمل بالغنم فارسلها مثلاً ومعناه ان
 التولية امر عظيم تحتاج الى قوة فكما ان الجمل لا يختبئ
 في الغنم كذلك الامارة لا تقوم بالضعفاء وكانهم ارادوا
 الامانة العظمى او ما يغرب منها ولذا اجابهم بما ذكر
 و ربما تبادر من قولهم على انفسهم انهم لم يريدوا
 الامامة العظمى والله اعلم **فصل**
 في انجاز ما وعدت به من ذكر الاسماء المتدولة للسلاطين
 ومنها تبع لكل ملوك من ملوك حصار باليمن من العرب وانما
 سمي حصار لكثرة لباسه الثياب الحمراء ومنها النعمان
 لكل ملوك من العرب يكون مع كسرى ومنها الجندى
 لكل ملوك من العرب وكسرى لكل ملوك من ملوك
 البوس و فيصر لكل ملوك من ملوك الروم ويروى ان اسم
 فيصر هو فل فيل انكسر و فيصر كلمة ابي نبيبة ومعناه
 شق عنه وانه كان يعثر على الملوك بانه لم يخرج من

الرجم والله وضع هذه الاسم بعد ذلك لكل ملك من ملوك
 الروم وان هذا الاسم لمن ملك الشام وفي عيون ملوك الهند
 واخشيده لملك فرغانة وملك مصر في الاسلام سلطان
 قبله وملك اليمن تبع ومن ترشح للملك سمي فيل في اليمن
 وجليموس لمن ملك اليونان والبطييون لمن ملك اليهود
 والمعروف مالح ويقال شالخ ايضا ومن ملك الصابية
 فهو راس الجالوت والنمرود ودهمان ويعفور لمن ملك
 الهند وغانة لمن ملك الزنج وفرعون لمن ملك مصر والشام
 قبل الاسلام وارضاب اليهما الاسكندرية سمي العزيز
 ويقال المصنف كذا قيل وكسرى لمن ملك العجم والنهران
 لمن ملك العرب من قبل العجم وفيلدها ويعفور لملك
 الهند وجرجير لملك افرقية وشهرمان لملك اخلاص وفور
 لملك الهند والا صفر لملك علوى ورثيل لملك الخزر
 وكابل لملك القوية والنجاشي لكل ملك من ملوك الحبشة
 وفرعون لكل ملك من ملوك مصر في الجاهلية من الفلك او من
 غيرهم وقد سمي نمرود فرعون وجالوت لكل ملك من
 ملوك البربر ولزريق لكل ملك من ملوك الفصاري الا انه ليس

وخافان لكل بلد من ملوطة الترتط وملوط في غانة اخشيده واصله
افشيده ومعناه الشمس البيضاء، وملوط جرجاه حول وملوط
اخر بجان اصيلهيد وملوط كبرستان سالار وملوط السديام
كاسان وملوط الانباك نمرود وملوط المسلمين خليفه
وملوط الهند بلهوم والله اعلم وموبد موبدان رؤيس حكام
الجبرس ياخذون عنه شريعتهم والموابدة القضاة
والعرايدة كالحلغا، الموابدة والاصغيد هو حاكم الجيوش
وامير الامراء ومدارة الوزير الامم والمرازيذ حكمة الثغور
ودولة المملكة

الباب السابع

سئلنا لم كان بعض المباحية في موضع وبعض في موضع
اخر بمصول بينهم بغيرهم من اصحاب المذهب
والاجواب اننا لم نر جهة حملة العلم عن اية عبيدة
ومن حيث انه كان بعض الاقاليم مذهبهم متصلا
بالناس ثم تحللهم غيرهم اما من جهة حملة العلم
بلان خمسة منهم حملوه من البصرة الى المشرق بخراسان
وحملوه الى عمان وحضر موت حملوه الى حيث يرجئ
فيولد وحملوه الى غني تلك المواضع ولم يقبل فيه عنهم

وفيل عنهم في المواضع التي وقف الله اهلها وخمسة حملوه
الى المغرب راجعين فيقبل فيه وكان من امر الله وقضاه كان
فيل عنهم من تيمرت التي الاسكتدرية الاتونس ولما كانت
المالكية ومن قبل المالكية كثرت الحروب وكانت البلاد توفد
من ايدي اصحابنا شيئا فشيئا فصار بعض لهم وببعض
لغيرهم مبروف في الدار متعلل التي ان يفي ما يفي الاروكات ورجلان
اكثر من مائة وعشرين بلدة بعضها مدينة وبعضها قرية
دخلها يحيى بن اسحاق فاجسد فيها وكانت فترة وعمرت
سدرانة واصل سدرانة قبيلة كبيرة من ابي يغية وقد كان
اهل مخهنا في السودان وذلك انه مضى اليهم بعض
اصحابنا ووجدهم مشركين وقد علم انهم مشركون فرددتهم
الى الاسلام على مذهب الاباضية بسمعت بهم المالكية
فتسارعوا اليهم وردوهم مالكية وجاء بعض الاعراب
في هذا الزمان من بني ابي اليهم واخبر ان فيهم من يوافق
الاباضية وايضا في ذلك ان علي بن يحيى من الاباضية وهو
من نفوسة من بلاد ليبيا رجع اليه قبل هذا التاريخ بمائات
من السنين بل في السنة خمس وسبعين وخمسمائة كما

^{٢٩}
 ذكر البكري صاحب المسالك والممالك وهو من قومنا المالكية
 ساجي الدين واخل غانة تاجر الا ان صاحب المسالك والممالك
 لم يذكره باسمه ولما ساجي اليها ووصلها اقام بها
 وكان له مقام عند مالكتها وكان عظيم ما تحته اثني عشر
 معدنا يستخرج منها التبر ووقع الفتح في بلادهم
 واشتكت الرعية الى السلطان واذل المدينة فمال بفروا
 لاصنامهم الذبايح واستغاثوا بها ولم يغاثوا وكان
 الشيخ علي بن رجب علي ارتحال فقال له الملة ادع ربك
 لعله يغثنا قال لا يجوز وانتم تعبدون غيري قال كيف
 صفة الاسلام بما زال به حتى وجد وتكلم بكلمة الحق
 فخرجوا الى كدية بشاري صلى به علي ويتبعه علي ففعله
 ولما ادعاه قال امين فلما اصبح عظم المكر وحالت
 السيول بينهما ربيع المدينة وما دخلوا الا في السفين
 مع النيل فدامت سبعة اشهر ليلا ونهارا فلما را
 الملة ادعاه اهل بيته ثم وزراء، ثم اهل المدينة
 ثم من في بابا جميعهم وابي من بعد وقالوا نحن
 عبيدك ولا نبدل ديننا واشترى عليهم الا يدخل كافي

المدينة واراد خلها قتل بالترمواد الط واخذ يعلمهم الصلاة
 وقرأ بعض القرآن والدير جوردت عليه كتب ايده يخصه على الجسي
 ولم يجعل له اذنا في المقام ولو قليلا باخيه الملاح بانه على سعي
 قال له لا يحل له ان يتركنا نعود الى العمى بعد الهدى قال جماعة
 الوالدين واجبة في الدير وجرع عن الاقامة ولم اجد بدا من ذلك
 وهذا سبب دخول الاسلام بلاد السودان غانة وما يليها
 وقسمت بهم اهل الخلا ب وفصدوها من كل اوباء فرددوهم
 الى منتهى بهم فقال الشيخ عبد الله بن يحيى بعد ذكر
 ذلك كما في السير وهو في عصر ان بعض اهل قران من بني
 الى غانة اخبره ان في غانة قوما يخالفون الاشعرية وان بعض المغاربة
 اخبره ان فيها قوما مذهبهم كمد ذهب بن مصعب قال
 العلامة الشيخ عبد الله بن يحيى انفرس والحنه تربى ولعل
 ذلك من زمانه الى الشيخ الذي ردهم ابا ضية والشيخ عبد
 الله بن يحيى بعد اعلم واربع من نفوسه والمخالفون في تلك الجهة
 الشافعية من جهة مصر في النيل والمالكية من جهة المغرب
 وما بينه وبين القبلة وايضا خلفت العرب المغرب قبل القرن
 الخامس وفتحوا ما فتحوا وجازوا عرض البحر الى الاندلس ايضا ولكن

في القرن الخامس كثرت العرب في ارض المغرب هرو بامر سلاهمين
 الجور في المشرق فاكثروا الفساد في المغرب نهبا وغارة فازداد
 ضعف اهل الحق وانفكحوا عن اكنش المواضع حتى صاروا الى
 ما عليه نحر الان من الكتمان واما ما معنى قول بعضهم لسننا
 في كنه هور ولاشرا، ولاد جاع ولا كتمان اننا لم نكن في
 الثلاثة الاولى فكعبا واما الكتمان فيند عيه ولستنا فيه لان
 معنى الكتمان في هذا العرف الخاص التمسك بالدين في اخفاء
 وكنم والمحافظة عليه في كتم ليلا يتسبب باعلانه في زواله
 واذ لم يجابك عليه انسان فعلا تم يكتنم فلا كتمان بهذا
 المعنى قال صلى الله عليه وسلم كسوبي للخرباء فيل يارسول
 الله من الخرباء قال الذين يجهلون انفسهم عند فساد الناس
 وفي رواية قال هم ناس قليلون في ناس كثيرين يبيخضهم
 اكثر من يجهلهم وروى ابن جرير عن ابن عباس قال قال
 اجعلني من القليل فسمعه عمر بن الخطاب قال من تعني فقال
 اعني قوله تعالى وقليل من عبادي الشكور وفي الحديث
 بدأ هذا الدين بعريب وسيدود غريبا ولا تترك قلة اهل
 هذا المذهب به وقد قال الله تعالى لا يستوي الخبيث

والكيب ولو اعجب كثرة الخبيث وما الخبيث الا بالشروط
والبدع والكباير والمعالجيه وبعض الشرايعون من بعض
بمن يجمعه كلمة الشفعة مقدمة بغير زمان نوود
بعد ان لم يكن اهله من اهل مذهبنا ان يكون اكثر
اهله من لا يشترط بالند وفيه اخر الله المومنين على غيرهم
بغلبة الروم على فارس اخ كانت الروم اهل كتاب وپارس
غيرهم اهل كتاب فكيف لا يعرج بغلبة من قبلته فبلت
وكتابه كتابنا ومع ما تقدم لا تنوهم انه لا يشكل تفضيل
الفيل بانه ليس تفضلنا الفلة التي بنا بل التفضيل لموافقنا
الميزان الالهى وهو الفريان والسنة فيها نرا ولا نقول
اننا اهل الحق لموافقنا الخ والحال اننا اهل فلة والفلة
لا تضرنا وفيه فام ابو يحيى في اليمر في القرن الثاني عام
تسعة وعشرين ومائة في زمان ابا عبيدة وبامر فام اخ
ر الجور منتشر او ملط حصر موت واليمر ومكة والمدينة
وما ولاهما في صلح قال المؤلف
امحمد المقيش ان جنى الاعلى المحمدي الموقر الشيخ
محمد بن عبد العزيز اخذ الدير من ابي مهندي عيسى بن اسماعيل

وهو شيخ وأبو مهي عيسى ملكه وكان يسير من سجن إلى
مليكته ليفرا عليه راكبا على فرس عجيب عليه ذالك
وذكره لشيخه وقال اركب على واحد وقد واحد اركب
عليه على فرس ويفود اخي وكان رحمه الله ذا مال كثير
وجملة ما دخلت بينه وبين هذا الجدم الاباء خمسة
وذا العالان محمد بن يوسف بن عيسى بن صالح بن عبد الرحمن
ابن عيسى بن اسماعيل وحي محمد ابن سماعة عبد العزيز
والمر يحمون الان من بين جن اسماعيل وحي عبد العزيز
ابن الشيخ محمد بن عبد العزيز وليس عيسى بن اسماعيل
الذي هو جد عيسى بن اسماعيل الذي هو من ملوكه وابو
مهي عن الشيخ سعيد الجري عن ابيه النجاشي بن سعيد
عن ابيه يحيى بن ابي الصديق بن الجري عن ابيه عمران بن موسى بن
ايوب عن الشيخ سعيد بن احمد الجري عن ابيه الفضل
ابن القاسم بن ابراهيم البراء عن الشيخ صالح المخراني
عن الشيخ عثمان الزرارة عن الشيخ يعقوب والابن له ومعنى
يعاقب مضع منير وهو لهن بالبربرية والشيخ يعقوب
اخذه عن ابيه ميمون بن قيس عن الشيخ عيسى النعوسي

اليوم في عن ابي يعقوب يوسف وليس صاحب كتاب العدل عن
 ابي عمر وعثمان بن خليفة عن ابي العباس احمد بن محمد
 عن ابي الربيع سليمان بن يونس عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن
 بكر عن ابي نوح سعيد بن زنجيل عن ابي خزيمة غلي بن زتاب
 عن الشيخ حسن بن ايوب عن الشيخ ابي عثمان محمد بن
 ابي ابي يوسف عن الامام ابي جعفر عن ابي عبد الوهاب عن ابيه
 عبد الرحمن بن رستم العباسي وهو يروي عن ابيه
 حميدة عن جابر بن زيد عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم عن جابر بن عبد الله السلام عن مكابيل عن اسرافيل
 عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل واخذ جابر ايضا
 عن تسعة وستين صحابيا وجوز ما عندهم من العلم
 كله وامّا ابي عباس فاخذ عنه جابر ولم يرو ما عنده
 من العلم لكثرة وكذا ابي عباس اخذ العلم عن جماعة
 كبار من الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وولد
 جابر عام خمسة وتسعين ومات عام مائة وتسعة وسبعين
 وعمر ابي حنيفة خير مات جابر خمسة عشر عاما وثلاثي
 ابر حاتم يعقوب طرابلسي الخوي ونواحيها عام اربعة وخمسين

ومائة وعسكرة ثلاث مائة الف وثلاثون الفا وبمحمد
 عبد الرحمن بن يوسف في نيهرت والمغرب على حد ما مر
 عام ستين ومائة وقيل احدى وستين ومائة وبعدة عبد
 الوهاب ابنه وتحت كاعته اهل زفونية في شعبة
 وتسعين الف فلارس غير الرجاله وذا الطبايع الغري والبدو
 وتحت كاعته مزاته من اهل الهند ايضا في اثني عشر الف
 فلارس والله اعلم ثم انه لا ينبغي ان اهل عصر لا يجمعون
 على الاخر من عالم واحد بل لهم كثر لا تحصى واكثر
 معناها واحد ومنتهاهما واحد في القرن السادس عشر
 الشيخ مفرح بن محمد البغصور عن ابيه محمد عبد الله
 ابن محمد المجدلي عن ابيه الي بيع سليمان بن موسى عن ابيه زكريا
 وابيه سهل التدميري وابيه يوسف وجد ليش عن ابيه يحيى
 يوسف وابيه نصر زار واخذه ابو يحيى وابو نصر عن ابيه محمد
 الكلوي وابو محمد عن ابيه هرون بن موسى بن يوسف عن
 ابيه محمد خصب عن ابيه يحيى زكريا بن يوسف وابيه الي بيع
 سليمان بن هارون وهما عن ابيه هارون بن يوسف عن ابيه الفاسم
 سدرات عن ابيه درابان عن ابيه خليل عن ابيه المنيب عن محمد بن

اسماعيل بن درار عن ابي عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميخايل عن اسرافيل عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل وفي القرن الثامن الشيخ عامر وفي عام اثنين وسبعين من مات بعد سبع مائة اخذ عن عيسى بن عيسى الكرمي عن يحيى بن وجد ثيش عن ابي يحيى زكريا بن ابي ابيهم عن ابي يوسف وجد ثيش عن ابي سليمان داود عن ابي زكريا يحيى بن الحنفية عن ابي يعقوب سليمان بن هرون عن ابي زكريا عن ابي محمد خضيب عن ابي يحيى البقي سلطي عن ابي هارون الجمال عن ابي الفناهم البغضوري عن ابيان عمر تقدم وفي القرن العاشر عن محمد بن زكريا عن ابي سليمان داود عن ابي ابراهيم الثلاثة الجني عن زكريا بن عيسى عن يحيى بن زكريا عن يعقوب بن احمد اليعرب عن عبد الله بن عبد الواحد عن خاله سليمان بن موسى عن جده الشيخ عامر بن ابي اسحق عن ابي جعفر عن ابي عمر السوف عن ابي العباس عن ابي يعقوب سليمان بن يونس عن ابي عبد الله محمد بن بكر عن ابي زكريا بصيل عن ابي مسور عن ابي معوية عن ابيان عن ابي خليل عن ابي الهيثب عن ابي عبيدة بن ابي اسحق عن ابي جعفر عن ابي

محمد عبد الله بن محمد المجدلي وابو يحيى توفيق عن ابي
 داود بن هارون عن داود عن ابي يوسف عن ابي زكريا يحيى
 عن ابي الربيع سليمان بن موسى عن يحيى بن سفيان عن البشر
 ابن محمد عن وجد ليش عن ابي يحيى يوسف بن زيد عن ابي نصر
 عن ابي محمد يعلين بن محمد عن ابي هرون الجلاهمة عن ابي
 القاسم البفكوري عن ابيان عن ابي خليل التميمي عن ابي
 وسام بن ابي يحيى الرملة السوداء في سنة في زمان سابق قال
 ملكهم فاحل الجسم ضعيف القوي فقال له ما يدرك
 قال غروب الموت فقال ابو يحيى يا غنيته عن الله وصيافته
 سبحانه والجنة والنار والحساب والعقاب وما وعد الله
 المحصي والعاصي وكفيرة فقال توضح عندك ما تقول
 لما بلغت الدنيا من كلب الدنيا بما زلت الاكبر، نعم الله
 والايه حتى اسلم وحسن اسلامه وفده اعظم فوة
 في فصل ٥ مثل ذلك البطل انبصال ما الكفة
 لانكليس عن الجزيرة الخضراء وانبصال الجزيرة الخضراء
 وما الكفة معاً عن المدة السبعة المتقد ذكرهم القم
 جزائر شمال الاندلس على المحيط الشمال او الجنوبية
 لافرانسا وكان اهلها فديما يتصور بالمسلمين حتى

يقولون هم سيب الله على عبدة الاصنام ومراعاة
 يكون السبع شمال الاندلس انهم على سمت الاندلس
 من خلفها ولوقصاهم بلاخافرانسا بامامالكة فيه
 بحر الروم بين الاندلس كنزيرة والجزائر واما الجزيرة الخضراء
 فعرب الاندلس وهي منه وهم للانكليز ولهم ايضا
 في الهند في الزمان الماكن والار وكما ان شرق الاندلس
 للافرنج القري نسيير مثل في كجبة وشالكة ومرسية
 ودانية وكاهر في الاندلس وقد فصلت عن بارزريغال
 بارش ويغال برنشر وعما اعتصبوه من جبال العدو وكما
 انفصلت بالانسيانية ويغال اسنيول مثل جيان ومالقة
 من الاندلس واعلم ان مرسية المذكورة من الاندلس يقال لها
 بكلام العجم مرسيليا وقد كانت في ايدي المسلمين
 وهي غير مرسية التي على بحر النيل ومرسية التي في الاندلس
 التي هي الان التي نسييرهم من بلادهم الجنوبية وذلك
 بالنسبة الى بلادهم ورا البحر وجزائرهم واما بالنسبة
 الى ارض العدو اعني الجزائر وبونة ونحوها فمرسية
 شمالية للجزائر كانت قبل ذلك في كاهي من اهل الاسلام

ثم طارت الى المعتمد بن عباد ثم حارت للملثمين وهم هؤلاء الذين
يستنرون انوفهم واجوافهم وما يليها بلثام وهم يحيى بن اسحاق الببور في
المتلثم الذي افسد في ورجلار وواقع فيها قتنا عظاما وكل
فصلت شلوين وهي بلدة بشر في الاندلس وهي من الاندلس
مع مامعها على ما ذكر ابن سعيد من ان شلوين حصن بالاندلس
وانما شهر من ان شلوين هو الاشغر الابيض بلغة الاندلس
غني صحيح وهذه التي ذكر من انه الاشقى الابيض هو الخاء
يدكر في كتب النخويغال ابو علي الشلوين وهو امام كبير في
النخووانه كان اشقى ابيض وهو ما عليه ابن خلكان وعنه شمس
وابو علي هذا هو عمي صحيح النسب من الازد وعلى ما ذكر ابن
سعيد يكون ابو علي من حصن شلوين فيقال له الشلويني
يباء النسب تسنة الى نوال التي الحصن بل صرح ابن سعيد
بنه الدوعلى كل حال فاللغة بيا، فارسية بيا، والبيا،
العربييتير وهذا قبل التعريب واما اذا نطق به في الكلام
على كسري في لغة العرب فما هو الا بيا، عربية والنطق بيا،
فارسية بعد استعماله في عبارة عربية لا يجوز وكذا ادخال
العليه يوجب ترك البيا، الفارسية لان العربية ثم تذكيت

ما بهن العتبار ان اسلو يسر بفتح العيمرة وسكون السير وهي
 مهلة وهو لغة وضم اللام وسكون الواو بعد ما وحدة
 مكسورة ويا ساكنة فتون افليم من افاليم اوروپا على
 جود البنادقة المسمى بحر وندليمف وهو الاربع حكم
 ساكنان النمسا ويسمى ابليريا او الليريا **فصل**
 وليبر اهل بلاد افضل من اهل بلخ، اقر الاثر الاصلام ورفضها
 وباطلاد العبادلة له وحدثه مسجده والاميار برسوله
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والخز، ارماني انبائه
 وكتبه ولا عبسة بتقدم بلاد في العماره على غير، واهل
 بلاد على اهل بلاد، اقره وقد قيل ان فدما، المصري
 كانوا يظنون انهم اقدم ما عداهم من الامم فلما راد بعض
 ملوكهم اريهم انهم ليسوا اقدم الجميع بصنع قربة
 غربية وهي انه امر بتي جيمة كجلبس صغير في خصر
 صغير ورتب لها راعي ليريها بلبر المعز وفيل رتب
 لها مرصعيت وفكس المستنها ونهي ان يدخل اليها
 احد اوان لا يتكلم الراعي بحصرتها بلما بلغ الكفلان
 مستنير ودخل الراعي اليها على العادة صاح كل منهما

91

ومد يده للرابع وقال يكوش يكوش بكسر الموحدة
 وضم الكاف المشددة بعدها واوسا كنة فسين
 مهلة فتعيب الرابع من هذه اللغة الغريبة التي كررها
 عليه واخبر الملك بذلك فامر باحضارهما يريد به يسمع
 منهما ذلك بنفسه بصاحا بتلك الكلمة السابعة بنفسها
 فلم يوق حينئذ الامعية اهل هذه اللغة من كانت
 عنده مستعملة فهو الاقدم فيمت عن ذلك غاية
 البحث فوجدها مستعملة عند امة يقال لها امة
 ايريجية بكسر الهمزة والراء ببلاد انكول ومعاها
 عندهم الخبر يعرف بذلك ان كل امة من الامم اتت في
 الافدمية النسبية وان هذا ليس من خصوصيات مصر
 الباب الثامن

اذا اجتمع الشخ وفساد الدين فهناك غاية الذم ويدور
 ارشأ الله على جملتها عاجل النعم واجل العذاب والهم
 ويقال بالمشاكل يتضح الحال جاء لغز عظيم من المشرق
 عجز عن حله العرب والعجم واهل المغرب والمستشرق
 مشركوهم وموحدوهم حتى وصل يد مؤلف هذا الكتاب

احمده الحفيش الميزابه حله باخر النع عز وجل فاصدا ان يكون
 اذا حله حكمه ملوك الا يخرج وارغب الناس حله من الامم
 الفرنسيين وان يكون اذا ذكره اعني جعلوا له حكمه
 يختار شيئا ما يثبتونه له كلب منهم الرفق باهل التوحيد
 بان يستك حراجهم او ينفق منه وان يلزموهم الحكم
 بالعلم ويهددوهم على الجور والافساد وان يمتنع
 وان يخلوا بينهم وبين من ارادوا ضربه على الخمر او العسف
 وان لا يعكفواهم عن الحج وان لم يسمعوها بذالك لاهل
 التوحيد كلهم فليعلموا للميزابيير ونم يفعلوا شيئا
 من ذلك ولا فاربوا بل لما وجهت شرح الغزاليهم
 قالوا ربحناه من احمده الحفيش ربحا وقالوا نترك اسم
 احمده الحفيش منه وننسبه لاتبسنا وفد كادني ما
 يجعله الشحيحون ان يقولوا بلخنا شرحا كشي الله غيبي
 وما قالوا وما كتبوا وفد قال شاعري
 لا خيل عنه لا تهديها ولا مال به فليسعد النكول لم يبعد الحال
 وفد رايته في بعض الكتب ان شيخ الناس النصارى ومن
 جملة كلامهم لا تذكروا الناس شيئا ليلا يفعدوا عن الكسب

وكان الصواب ان يفوزوا بجود واعلى الناس ومروهم بالكسب
 والتقوى فاذا جعلوا وقالوا كانوا قد واسوا وارشدوا
 ومرجودهم المعدود لو كان جود الالباب بتشديد
 الباء، را مسلما جابها يشرف على الموت فقال له ان خرجت
 من دير الحق الى النصرانية الحمتك ومرجودهم ان بنتا ملك
 من ملوكهم دخلت فسكرت كينية صانها الله عز وجل
 فجات بفروشه وهلي بعد هذا من مثلها جودا وهاتان
 الفستان عام السبعين والمائتين والارب وهو عام جوع
 شديد عام ولولا ما فيهم من الحمق ليعطوا بنا كل خير
 ديني ودينوي بمجرد قوله تعالى غلبت الروم ١ اذ في الارض
 وهم من بعد غلبهم سيغلبون ٢ بضع سنين لله الامر
 من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر
 من يشاء اذ نصرهم الله على اعدائهم القرس ولا ترى احب
 للدينيا منهم ٣ وقد قال في الباب الرابع من رسالة مار
 يعقوب ايها البعيا راما تعلمون ان محبة هذا العالم هي
 عداوة لله وكل من احب ان يكون قليلا لهذا العالم فانه يصير
 عدا لله وقد كانت الروح والنصارى اهل كتاب هو الانجيل

وضيعوا العمل به ونبذوا بدير القريش وفتحوا ابواب الزيادة والنقص
لدينهم كما تقدم اذ امروا اشياء اخلصوا الانجيل واشياء فرضها واطوا
اشياء غيرها وجمع ذلك في كتاب واحد وكتبه في عهد
الله عباد قضاة وكتبه كانت القبايل على سواحل بحر هذا المغرب
عبدة اصنام قبل دخول الاسلام والروم والنصارى اهل كتاب وكانت
القبايل اقوى منهم وياخذون الجزية منهم اعني من الروم والنصارى
عكا وهب ابراهيم هذا الله وهو من خلق عند الاباضية اهل الخ من
كغيرهم **صل في الروم** ولد روم بن عيسى بن اسحاق
كانوا غني اهل كتاب ثم دخلوا ديار النصارى واما النصارى واليهود
فنسبهم واحد وهم ولد يعقوب بن اسحاق ولا فرق الا بالديانة
بالنصارى اسراة ليسوا رومانوا عيسى واليهود اسراة يليون كبروا
به وفيل عيسى كانوا كلهم يهودا وفيل الروم رعل على
عهد ابي اقيم الخليل عليه الصلاة والسلام وفيل قبله لحديث
في ذلك ليس نجا فيه وتقدم انه لا ينسب من الروم الا ايوب فيل
وابنه بصرى عندهما السلام وفيل لم يكن يشرنبا والله اعلم
باب التاسع
في جمع النصارى واليهود في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم

أُمَّةً مُتَقَلِّبَةً عَلَيْهِمْ يُنَاسِبُ إِلَيْهِمُ الْيَوْمَ الَّذِي كُنْتُمْ تُكَفِّرُونَ
وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كُفْرًا لِلَّهِ وَلِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كُفْرًا لِلَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَجُلٍ مَرَفِقٍ يَشْرِي الْهَرَقْلَ فَسَالَ أَحْمَدُ الْكَلْبِي
هُوَ سَلْطَانُ مَخْصُوصٍ لِلرُّومِ لَا اسْمَ لِكُلِّ سَلْطَانٍ مِنْهُمْ
وَقِيلَ غَيْبٌ ذَلِكَ لِأَنَّ أَرْشَانَ اللَّهِ تَعَالَى وَفِيهِ كَانَتْ لِسَانُ
مَدِينَةٍ تَسْمَى هِرَقْلَةَ بِاسْمِهِ نَدَّوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَفِيهِ
الْغَوْلَةُ يَحْفَرُ مَشَقٌّ وَنَزَلْنَا عَلَى جِبِلَّةٍ بِرَأْسِ الْيَمِينِ الْغَيْبِ
بَارِسَ الْبَيْتِ بِرَسُولٍ نَكَلَمُهُ وَقُلْنَا وَاللَّهِ لَا نَنْكَلِمُ إِلَّا رُسُلَنَا
إِنَّمَا نَبْعَثُ إِلَى الْبَلَدِ فَإِنْ أَذِنَ لَنَا كَلَمْنَاكَ وَاللَّهِ نَكَلِمُ
الرُّسُلَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ الرُّسُولُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَسَالَ فَإِذَا أَنَا وَقُلْنَا
نَكَلِمُوا بِكَلِمَةٍ هَشَامٌ وَدَعَاءُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِذَا عَلَيْهِ
ثِيَابٌ سَوْدٌ فَقَالَ هَشَامٌ مَا هَذِهِ الثِّيَابُ الَّتِي عَلَيْكَ فَقَالَ
لِبِسْتَهَا وَخَلِفْتُ أَمَّا أَنْتَ عَمَّا حَقَّ أَفْرَجَكُمْ مِنَ الشَّامِ فَلَمَّا
وَجَلَسْتُ هَذَا أَجْوَالَهُ لَنَا خَدْنَهُ وَلَمَّا خَدْنَهُ مَلَأَ الْكَلِمَةَ
الْأَعْظَمُ أَرْشَانَ اللَّهِ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ حَقٌّ يَكُونُ وَلَكِنْ لَسْتُمْ ذَٰلِكَ الْقَوْمَ بَلْ هُمْ
قَوْمٌ يَصُومُونَ النَّصَارَ وَيُكْفِرُونَ بِاللَّيْلِ بِشَيْءٍ حَرَامٍ

فاجبرناه وامثلاً وجهه سواداً ثم قال فوموا وبعث معنا
 رسولا الى الملوك فخرجنا حتى اذا كنا قريباً من مدينة الملوك
 قال لنا الذي بعثنا معنا اردوا بكم هذه لانه دخل مدينة
 الملوك فان شئتم جعلناكم على برادير فلنا لا ندخل الا
 عليها فامروا رسولا الى الملوك انهم يابون فادخلنا
 على رؤسائهم فلدبر سبونا حتى اتتبعينا الى غرفة فاجلسنا
 على اصنامها وهو ينكر الينا بقلنا لا اله الا الله والله اكبر
 والله يعلم لقد تنفخت الغرفة حتى صارت كأنها عذق
 تصفقه الرياح فامروا رسولا ليس لكم ان تجمروا علينا بدينكم
 فامروا رسولا ان ادخلوا فدخلنا عليه وهو على فراشه
 وحوله بكافته من الروم وكل شئ به مجلسه احمر وما حوله
 احمر وعليه ثياب حمراء نونا منه فخذ فقال وما
 عليكم لو هيتموه بتحيةكم فيما بينكم واذا عنده
 رجل يصيح بالعربية كثير لا كلام بقلنا ان تحييتنا
 فيما بيننا لا تحل لكم وتحييتك التي تحي بها لا يحل لنا
 ان نحيي بها فقال كيف تحيتم فيما بينكم بقلنا
 السلام عليكم فقال وكيف تحيون ملككم قلنا بهذا

قال وكيف يرد عليكم فلنا بها قال فما اعظم كلامكم
 فلنا لا اله الا اله واله اكبر واله يعلم لقد تنقضت الوفة
 حتى رفع راسه اليها فقال وهذه الكلمة التي قلتوها
 كلما قلتوها بيوتكم تنقضت بيوتكم عليكم
 فلنا ما راينا هذا فكلمناهم فلما قالوا نوددت انكم فلنستم
 تنقض كل شيء عليكم وانما خرجت من نصيب ملك فلنا لم
 قال لا ايسر لشئنا واجدرا ان تكون من امر النبوة لا من
 ميل الناس ثم سألنا عما اراد باخبرنا، ثم قال كيف
 صلاتكم وصومكم باخبرنا، فقال قوموا بفمنا بامر لنا
 بمنزل هسر ونزل كثير بافمنا ثلاثا ثم ارسل اليها
 ليلا فدخلنا عليه باستعداد فولنا باعدناه فبعدهما بشيء
 كهيئة الى بعة العنكبوت مدهية فيها بيوت صغار وعليها
 ابواب يفتح بيتا وفعلا باستخرج حورية سوداء ففتنوها
 فاذا فيها صورة حمراء رجل ضخم العينين عظيم الالبتين
 لم ارمثل كحول عنفمولا تحية له وله كفي تار احمر مل
 خلق الله بفنال هل تعرفون هذا فلنا لا قال هو ادم
 عليه السلام واذا هو اكثر الناس شعرا ثم فتح لنا بابا

اخذها مستخرج منه حريرة سوداء. واذا ايما صورة بيضاء رجل له
 شمع فكله احمر العينين ضخم العامة حسن اللحية وقال هل
 تعجبون هذا قلنا لا قال هذا انوح عليه السلام ثم فتح
 بابا. اخذها مستخرج منه حريرة سوداء. واذا ايما صورة رجل
 شديد البياض حسن العينين صلت الجبين كويل الحمد ابيض
 للحية كانه يتسم فقال هل تعجبون هذا قلنا لا قال
 هذا ابراهيم عليه السلام ثم فتح بابا. اخذها مستخرج
 منه حريرة سوداء. فاذا ايما صورة بيضاء واذا والله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تعجبون هذا
 قلنا نعم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلينا
 والله يعلم انه فام فاما ثم جلس فقال. الله انه
 لهو قلنا نعم والله انه لهو كانهما ننكر اليه فامسك
 ساعة ينكر اليها ثم قال اما والله انه كان اخر
 البيوت ولكنه عجلته لكم لانكم ما عندكم قال
 المؤلف امحمد الحفيظ انظر الى هذا الرمز كيب
 حذفته خيرا حورة عجب صورة ابيه ابي ااهيم
 انه هو مولد اسماعيل بن ابي ااهيم عليهم السلام ثم فتح

بابا، اخي واستخرج منه حريرة سودا، فيها صورة ادم، سمحا،
واذا رجل فلكه غاي العينين هديا النخر مترابك الانسان
مفلح الشبة كانه غضبان فقال هل تعرفون هذا
فلنا لا فقال هذا موسى عليه السلام والي جنبه صورة
تشبهه مدهام الى اسر عريض الجبير فقال هل تعرفون
هذا فلنا لا فقال هذا هرور بن عمران ثم فتح بابا
، اخي واستخرج منه حريرة بيضا، فاذا فيها صفة رجل
، ادم سبك ربعة كانه غضبان فقال هل تعرفون هذا
فلنا لا فقال هذا الوك عليه السلام ثم فتح بابا
، اخي واستخرج منه حريرة بيضا، فاذا فيها صورة
رجل ابيض مشرب لجرة خفيف العارض حس الوجه
فقال هل تعرفون هذا فلنا لا فقال هذا اسحاق عليه
السلام ثم فتح بابا، اخي واستخرج منه حريرة بيضا،
فاذا فيها صورة تشبه صورة اسحاق الا ان على شفته
السفلى خلا فقال هل تعرفون هذا فلنا لا فقال
هذا يعقوب عليه السلام ثم فتح بابا، اخي
واستخرج منه حريرة سودا، فيها صفة رجل ابيض

حسر الوجه افق الانب حسر القفامة يعلوا وجهه النور
 يعرج وجهه الخشوع يضرب الى الحجرة قال هل تعرجون
 هذا قلنا لا قال هذا اسماعيل جد نبيكم عليه السلام
 ثم فتح بابا اخى باستخرج منه حريرة بيضا فيبدا
 صورة كصورة ادم عليه السلام كان وجهه الشمس
 قال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا يوسف عليه السلام
 ثم فتح بابا اخى باستخرج منه حريرة بيضا فيبدا صورة
 رجل احمر احمر الساقين اخيش العينين ضم الحن
 ربعة متقلد سيفا قال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا
 داود عليه السلام ثم فتح بابا اخى باستخرج منه
 حريرة بيضا فيبدا صورة رجل ضم الاليتين صويل الى جلي
 راكب في سر قال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا
 سليمان عليه السلام ثم فتح بابا اخى باستخرج منه
 حريرة سودا فلذا فيبدا صورة بيضا واذا رجل شاب
 شديد سواد الحمية كثي الشعي حسر العينين حسر
 الوجه فقال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا عيسى بن
 مريم عليه السلام قلنا من اين لك هذا الصور عاذا لعلم

انها صورة علي حق لاننا راينا صورة نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم مثله فقال ان ادم عليه السلام تسال ربه ان يرسله
الانبياء من ولدك فانزل عليه صورهم فكانت في خزائنه ادم
فاستخرجها ذوالقنن من مغرب الشمس فوجدوها الى دانيال
فصورها دانيال في خرف من حريق هذه يا عيا نها الصور
الى صورها دانيال ثم قال اما والله ان نفسي كحابت
بالخروج من ملكي ثم اجازنا فاحس جانيتنا وسرحنا فلما
ايقنا ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا بما راينا
وما قال لنا وما اخبرنا به فبكى ابو بكر رضي الله عنه
ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
واليهود يحدون نعت محمد صلى الله عليه وسلم كندهم
والله اعلم **الباب الحاشي** ٥

فد علمت ان ابراهيم نبي لا يفصها ولا يحلفونها وكذا سائر
الانبياء لهم نبي لا يفصونها ولا يحلفونها الا من خلفه
الله ولم يجعل له نبيته وهو ادم وهابون عليهما السلام
ومن سنة ابراهيم في البشارة بما ينزل الى هؤلاء الامم
والسوم والنصارى كيف يعكسون الامر يفصون لحامهم

او يملأونها ويتركون شواربهم وذا الذالك عكس الحق الذي
 جاء به سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 وقد كان عيسى عليه السلام يستحب المشك
 وكوزا ووسادة يشك لحيته ويشرب بالكوز وينام
 على وسادة ثم راجلا يسرح لحيته باصابعه فترك
 المشك وراجلا يشرب بيده فترك الكوز ورامتوسدا
 هجرا فترك التوسادة بكان يسرح لحيته بيديه ويشرب
 بهما ويتوسد هجرا فهوذا لم يوافوا امر هو جد هم
 رسول ولا امر هو عندهم الله ولحجة تعالى الله علوا
 كبيرا ولكفي هم لم يعلم في خير الله ان يقول الانسان
 لسالكينهم ولا يلا كافي هم سعادة فلان ولا السيد
 بتشد يد اليك الاسيد بسبح السير واسكان اليك بمعنى
 الذيب وذا الطائر الانسان لا يعلم له خطاب المشرق والمناقب
 بما يقسم ولاية او يقسم تعضيما او يوهم السامع في الخ
 الا اذا كان يخاصه على قتله او ضربه او ضره في بدنه او على مال
 يموت بتعويته او يزول به عضو او منبععة عضو الا اذا احب
 الشهرة به او اليك به او جلب مال وانما تباح المعوضة

ولو اوهمت السامع اذا خيف ذالط او كان صاحباً او جباراً
 او فحوا ذالط والنصارى لا يضررون من لم يذل لهم السيد
 ولا سعادة فلان ذالط من حيث الاخرة وكنهه صلى الله عليه وسلم
 من قال للمنافق سيد غضب الله عليه وامام من حيث الدنيا
 بلا منعه في النصارى انهم اشبه بغير نوح فيه ديناً
 ودينياً مع انه مشرط او ذكبي مضر فلان امة له واذا
 قال سعادة فلان واراد سعادة هي فلان للمبالغة او سعيد
 هو فلان واخاف للبيان في الوجهين او اراد فلان السعيد وجعل
 المصدر بمعنى ما على الوجه الثاني والثالث فقد اصاب لفظاً
 واخفاً ديانة لانه لا يكاليه المشرط بذالط وان لم يرد من
 ذالط شيئاً بفقد اخفاً لفظاً وديانة في وقد كان وضع
 هذه الى سالت ان مسكر الاجر في العي نسلي واصله من
 بلذروا في جوف جرانسا جلا من باريس وفداوصاء الوزير
 وكيل العلم بفرنسا ومن القوبر نور في الجزائر والجنرال في
 الجزائر وكبير المدينة ان يكلب من خصوصاً وضع هذه
 الرسالة وكتب ذالط عموماً ليت ميزاب اهل القرى الخمس
 يكلبوا ايضاً وضعها من وارسل النصارى في ذالط كتاباً

يكلبون فيه ذاك لما جنتهم بما ينفع الاسلام وايضا
 باذن الله ولذا لم جعلت وايضا هؤلاء الكلابون ليسوا الا الذين
 الجزاء واعمالهم منا وليسوا المقاتلين لهم لا ينهيكم
 الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين والحرب وانما الذين اخذوا
 الجزاء واعمالها غيرهم

الباب الحادي عشر

اعلم انه انما تعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال وانه
 ان الناس كلهم اولاد ادم وحواء والحاكم الله وهو
 المقدر سبحانه وتعالى وهو الذي كلف البليغ العفلاء
 فمراجمهم فهو المقدم لا يتبعه الحق فالله عز وجل
 اراني منكم عند الله انقلكم في وفيل ان يا جوج وما جوج
 من ادم وحواء كما ان حواء من ادم وحواء
 من ضلعه اليسرى وكما ان عيسى من امه وحواء وادم
 من تراب نام ادم واحتلم واختلكت النكبة بالتراب
 فكان منها يا جوج وما جوج وذاك هو غيغ صيغ الحجة الحريث
 بل الانبياء منزّهون عن خروج النكبة منهم بالاحتلام وعن ان يروا
 في المنام انهم ينامون او يتلذذون بخود الله من امر النساء في المنام

ولو صح لكانوا لم يصيبهم الخوفان واللازم باحل لقوله رب لا تذر
 على الارض من الكافرين ديارا فثبت انهم من نسل نوح عليه السلام
 وقد قيل لم يجب قوما، امنوا بنوح وكانوا يعبدونه لم يعلم
 بهم بل لم يعلمهم ودار الماء، عليهم من جواريتهم مرتبعا
 وقد مر حكم العالم الكبير من غيرنا في عرفات بارديننا
 هو دير النخوف ومرتوية فدما، الانكليز اقوامهم
 بالمسلمين كلهم خيرا و قولهم المسلمين من سيف الله
 على عبدة الاصنام وقد اقرت الناطق للمسلمين في روى وزير المعارف
 العمومية بغير انسا انه قال بينما اهل اوربلا تاهون في دجى
 الجهالة لا يرون الضوء الا من سم الخيل اذ سمع نور فوي
 من جانب الامة الاسلامية من علوم واداب وفلسفة وصناعات
 واعمال يدو علم التتجيم الصادق وتغيير الرؤيا وغنى ذلك
 اذ كانت مدينة بغداد والبصرة وسمرقندة ودمشق
 والفيروان ومصر وباس وخراسان وفارس وغنى ذلك
 فيل توجه شمرير عشرين افرس نحو العراق يريد الصين
 و دخل مدينة الصعد وهدمها وسميت شمر كند او شمر
 خربها وعمرت بجمع عجيل سمرقندة وقيل بناها شمرير عرش

وكان به ارتعاش فقالت العجم سمر كند فقالت العرب تعريبا
 سمر فند وينسب اليها السكر لعظم جودته بها يقال
 السكر الفند وانعامه تقول الفند له زيادة اللام بين الدال
 والياء كما يقال في مرسية مرسلها وفند امتد حكم الاسلام
 من الصين الى جبل الشراية الاندلس والى فارس ومراكش بل بها
 حادثان كما مر والسوس الاقصى وفيل الى المحيكة المغربية
 وتوغل في الشمال والجنوب والقبلة ولكن بعض يسبق بعضا
 ثم ظهرت جزيرة او جزيرة وبر بهما مسلمون ونصارى قريب
 من نحو اربع مائة عام او خمس وبقيت فيها طائفة اسلام الى
 قريب من وجودها هذا ما سمعت ثم اكلعت في بعض الكتب
 ان الابرج اطلعوا عليها في الفري الثامن من الهجرة وار فيها
 الهند ويمنون بالهند عمدة الاصنام تملأ منها اهل
 اسبانيا وبركوفال واهل فرانسوا والانكليز ولما كان غلبة
 هؤلاء الابرج بساحل البحر اتى الهند اهل تلك الجزيرة الى
 افصى البرار وتسمى الدنيا الجديدة وسماها الابرج الدنيا
 الجديدة لانهم لم يطلعوا عليها الا في الفري الثامن من الهجرة
 ويقال لها امريكا وعدد عمارها الى عام 1492 م تسعة

١٥٦

ثلاثون ألف ٣٩٠٠٠٠٠٠ منهم مائة ألف وأربعة وعشرون
 ألف ٢٢٤٠٠٠٠٠ وخمسة مائة ألف وثلاثة عشر ألف
 ألف ١٥٠٠٠٠٠ وثلاث مائة ألف وعشرة آلاف ألف
 وثنية ٣١٠٠٠٠٠ وهذه العدد منهم خمس مائة ألف وأربعون
 ألف ألف ثلاثون ألفا أهل أورب وماتنا سلم منهم كلهم بيض
 اللون وأربع مائة ألف وسبعة آلاف ألف سود مماليا وأهرا خادون
 ٤٦٠٠٠٠٠ ومنهم سبعة آلاف ألف هنود وأمركا ييوس موصولون
 بها ١٠٠٠٠٠٠٠ ولبناء خاصة سايزير على أربع مائة وثمانية وثلاثين
 لغة يتكلمون بها وهي جزيرة عظيمة تمتد من البحر المنجمد إلى
 الجنوب ولذا اجتمعت فيها خمس سائر الأقاليم الأربعة من جهة
 الشمال في نهاية البرد الشديد لا تزرع فيها الزروع ولا تنبت فيها
 الأشجار ويجورها مغسورة بالجليد حتى لا يمكن للمرء أن يسافر إليها
 وفي جنوبها نجد شجر التخل والابنوس واللوز والفهوة وفص السكر
 واللمون والفكس والجلجل وجميع النبات التي تنبت في البلاد الحارة
 وهي مغسومة فسمير أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية وللأسلام
 خاصة ينغوبار وهي نحو عشرين جزيرة في بحر بنكالة وأقليمها ردي
 على الغرباء لئلا مشوم كثيرة الغابات وبها أشجار البواكه وغيرها

في اللون خادون ٢٠٠٠٠٠٠ ومنهم عشرة آلاف ألف

واهلها ثم وال شدة اذ متنا سبوا الاعضاء، لو نهم كالخماس ارباب
 خلق عسر وانسانية يحسنون السبابة والعموم ولهم علم شريعة
 واداب وبالعلم يكون الانسان حرا كما روى عمر عيسى عليه السلام
 ان ارسكيب يفتح العزقة وكسر الرا، واسكار السير وكسر الكاء،
 بعد ما مشاة غنية ساكنة، واخرها موحدة كلب منه واحد
 ان يعلم ابنه الفلسفة فكلب منه اجرة التعليم خمسين درهما
 فقال الرجل هذا المقدار يكفي في شراء عبد فقال ارسكيب
 اشتر بها عبدا ليكون له عبدان يثنى الى ان ابنه يكون كالعبد
 اهل يتعلم به **الباب الثالث عشري**

بازالة المعزة عن ايات المذمومة اعلم انه صدرت امور فباح اما عن
 بعض العسكر من الاباضية المحقة او من الاباضية غني المحقة
 كالصورية ولا يعاب على الامام او الرئيس بما جعل بعض السعسكي
 بلا امر منه ولا رض ولا تفصيل فكل ما اذ كر بعد هذا من سوء
 فجار يزيد و ابو عبيرة وعبد الله بن ابا من و ابو بلال واشيا عهم
 براء منه لم يفعلوا بل جاهل من عسكي او صغرة او نحوه من الخوايب
 في عبارة بعضهم ان الاباضية اجتمعوا في جامع البصرة حير مات
 ابو بلال وفيهم عبد الله بن ايلان ونافع بن الازرق ووجوه

١٥٩

المسلميس وعزموا على الخروج فبانكر كيب جعل نافع بر الانزوق
 ابا ضيا وكره مع عبد الله بن ابا نافع مع ان نافع بر الانزوق صغرا وهو
 من الاباضية الصغرية والاباضية الصغرية مبطلون ليسوا منا في شيء
 ومن ذلك ما ذكره ابو العباس في الكامل انهم لما بايعوا عبد الله
 ابرو وهب الراشدين ومضوا الى النهر وان اصابوا مسلما ونصرا نيا فقتلوا
 المسلم واوهوا بالنصر ان يجفك دمه بينهم وانه لفيهم عبد الله
 ابر غيا ب و في عنقه سمع ومعه امرأة وهي حامل فقالوا ان هذا الذي
 في عنقه يا امرنا يقتل فقال ما احب الفراء فاحيوا وما اماته فاميتوه
 ووثب رجل منهم على رخصة فوضعهما في فيه فصاحوا به بليكنها
 نورعا وعرض له جل منهم خنزير فخر به بالسيف بقتله وقالوا
 له هذا جسد في الارض فقال عبد الله بن غيا ب ما على منكم بالله
 انه لمسلم قالوا حدثنا عرابيا فقال كان ابي يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون الجنة يهوت فيها قلب
 الرجل كما يهوت بدنه يمس مومنا ويصبح كاجي بكر عبد
 الله المقتول وانكر الفاتل قالوا فما تقول في ابنك وعمر رحمة الله
 تعالى باثني خيرا فقالوا له فما تقول في علي امير المؤمنين فبلى التكميم
 وفي عثمان ست سنين باثني خيرا قالوا فما تقول في الحكومة والتكميم

قال اقول اني لما اعلم بالعه تقاتل منكم واشد توقفا على دينه وابعده
 بصيرة قالوا انما لست تتبع النعمى تتبع الرجال على اسم الله وفيه
 الى مثل الحق النعمى قد جوى مجرى دمه مستطيلا على صفة النعمى وساموا
 رجلا نصرانيا على ثلثة له فقال هي لكم فقالوا اما كنا لناخذها الا
 بشر فقال ما العجب هذا تغفلون مثل عبد الله بر خباب ولا تقبلون منه
 لثلة الا بئر في ذكرا ابو العباس في الكامل ان عسكى فكسرت بر العجاء
 فالتوا عبد العزيز وهو رجل امير على عسكى في قفيرة وكلهم موحدون
 باخذوا امراة من عسكى عبد العزيز تسمى ام جعفر بنت المنذر بن
 الجارود وهي زوج عبد العزيز موحدة فيما عونها بيمر بريح بياض بها
 مجوس اسلم سبعين لبا فوثب اليها ابو الحديد وقتلها وقال
 ان هذه بنتة فقال له فطرب معهم اى بالامر فقال يا امير المؤمنين رايت
 المؤمنين ترايدوا به هذه المشتركة فحشيت عليهم الفتنة فقال
 فكرب احسنت بانك كريب جاز سبى الموحدين وكريب بتاع
 الموحدة وكريب تسمى مشتركة وكريب يكون احسانا بموولا
 صورية يكمون على اصحاب الكيلاب والمعا في مطلقا بحكم
 المشترك بان الاباضية الوهيبية اهل الدعوة الميزابيين برا ومن
 في الملك في بغداد ذكرا ابو العباس في كامل ان عبد الله بن ابي بن

المرء مع يفرقة بن عبيد يقول من خالفنا ليس مشركا وانما هم
كفار النعم لتمسكهم بالكتاب واقرارهم بالرسول صلى الله
عليه وسلم وارنا ما نحنهم وموارثتهم والاقامة فيهم حلال
قال ابو العباس في الكامل ويقول عبد الله بن ابي نضير يقول وهو
اخي الاقوال في السنة وقال ابن ابي عمير بن الانزي خالف في ذلك
كله عبد الله بن ابي نضير وحكي ايضا عن ابي بيهضم عن
ابن جابر الضبي ان هؤلاء عند الله مشركون لكن تجوز منا كتمانهم
وموارثتهم والاقامة فيهم لانهم اكنهروا الاسلام بهذه
ثلاثة اقوال صوب منها ابو العباس في الكامل قول عبد الله
ابن ابي نضير وكل هؤلاء البرقي من الصيفية والنجدية وغير ما يسمونه
خوارج وتنسب اليهم افعال فلاح والاشعية كلما وجدوا في
كتاب الله خارجا نسبوه اليها ولنا خوارج وحدنا بل كل
من خرج عن سلكه جاني كما خرجنا عن الجورة او خرج عن امام
عادل يسمى خارجا والجمع خوارج والنسبة اليهم خارجية
ومثل ما ذكر ابو العباس في الكامل في ذكره في محمد في كامله
وزاد انهم راوا عصابة حين دنوا من النهر وامنهم رجل
يسوء بامرأة على حمارها يتعوى واجن عوى وقالوا من انت فقال

انا عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعني ان خباب صلى الله عليه وسلم قالوا اجن عنا قال نعم قالوا لا روع عليك
 وزاد انه قال عثمان بن عفان واوا، اخذوا انهم قالوا لنقتلك
 قتلة ما قتلناها اهدا وكتفوا، وانزلوه مع امراته تحت نخل
 موفي بسفط ثرة واخذها اهد هم الي، اخذ ما هم وانهم
 ارضوا طيب الخنزير في خنزيرة واربع الله بن خباب فقال
 يا منتمون وقيلتم لا روع عليك وما احدثت حد ثارة الاسلام
 وانه دمه سال في الماء، وانهم اقبلوا الي المرأة وقالت اننا
 امراتك لا نتفون الله فيفروا بكشفها وقتلوا ثلاث نسوة من لحم
 وامر سنار الصبي اوتية ووالته ما حضر في ذلك ابو بلال ولا عبد الله
 ابرو هب ولا عبد الله بن ابي يحيى ولا سر يعقوب وانما ذاك من اجل
 الصبي في المتعاهلين مذهب عبد الله بن وهب وابراهيم وليسوا
 منه في سنة، بل ذكر ابو العباس في كتابه ان مالكا بن انس المديني
 كان يرى راى بلال مرد اسروا انه كان يقول والله ما قتل عثمان
 وعليه طلحة والنزير الاعلى الذي يد الاعمى وذالك مالكا بن انس
 المنسوبة للمدينة كما صرح به ابو العباس وكذا مالكا
 ابن انس في مالكا البصري وقد اخرج الربيع بن حبيب ان مالكا بن

انشراح الاعمال لا يثبت الرؤية واما الاباحية بنوا ميزاب فبعضهم يلغون
 الصبرية ولا يستعملون دما ولا مالا بل خلق الكبيرة وانما يبيحون
 الله ما يحفه كقتل وزني محصر ويعوثون لعلق انت الامام المحمدي وبنو
 الله بالامامة والعلم والنسب وانكروا عليه التحكيم فابليس
 انصار الله فيه المحكم الى المحكمين كصية المحرم والبلا شرمي
 الزوجين ارتد اليهما وما حكم فيه ولم يرد المحكم فيه الى احد
 مضى حكمه كقتل العينة الباغية ولم يزل احد التوقف
 فيه ولا الشك اكار الحق امضا، ام تركه وقالوا له تب من
 التحكيم وارجع بنا الى قتال عدونا وعدوكم ادع الشام يومئذ
 بقتل منهم لزال اولما كذب به عنهم اولما فعل بعض من جهل
 بلا امر ولا رضى منهم اكثرهم ويعتال قتل منهم اربعة، الاب
 وتبقى عشرة وقالوا له ان عدوكم الى معاوية بالتحكيم مقصية
 يجب عليها نفضها ويحرم الوباء بها وهذا رد لقوله يجب الوفاء
 بالعقد الوعد وفقد صح ان عليا ندم واخفى له الله عصي يقتلهم
 لكن ندما بدعه اياهم ولو نسب نفسه الى الخلفاء وقابوا الخلفاء
 خلكاه لكفاه له خاصة وامثاله وامثالهم ويبتغي انه
 لو لم يقتلهم بلا يجره ففقد روى عنه هؤلاء فبنوا انه قال صرنا

هاهنا يشير الى المعركة في دار الامة وفراها وخذعت انفسه
 واشعبت غيظه وخرج من عسكره في يوم واحد اثني عشر الفا
 من الصحابة والتابعين غضبا له اذ قتل هؤلاء الابرار خير مع من معهم
 من الصحابة وقال ليسوا بمشركين ولا منافقين ولا من الذين يحسبون
 انهم يحسنون صنعا بل هم ممنون يذكرون الله كثيرا بغوا
 علينا بالخروج وليس مخلوق الخروج بغيا بل لو لم يحكم الحكيم
 وقال له ابنه الحسن لا يري فانتلهم الجنة وقال نعم لا يراها ليتن ادخلها
 عبوا وقال لما وفد اصواتهم بالليل في العبادة وهم اسود
 انفعار ورهابين الليل وهم فراؤنا ومجتهدوننا واما ما ذكره
 محمد بن محرز كماله انهم كانوا الكماليين للتحكيم ثم تابوا
 عنه فلم يلج دارهم بللقاب فيقول توبته ومنه الطاعة فيل ان
 اصحاب الخريت برراشد وهم بنونا جيمة وهو منهم قتلوا
 رجلا من الدهانين كان قد اسلم وفد كان الخريت واصحابه
 مخرج عن علي وقال له رجل من جهة علي يسمي زيادا فيم
 قتل ذلك الرجل المسلم فقال له ما لنا قتلته وانما قتلته
 لحاجة من اصحابه قال فادفعهم الينا وقال لا سبيل له الى ذلك
 كلنه يري انه اذ دفعهم له قتلهم ورجع عليه وعلى اصحابه

منها فاجية كلها وقد خضعوا لم يكن له ذلك
 الباب الثالث عشر في الامامة

ابن الاثمة والانبيا، والرسول هو سيدنا محمد صلى الله عليه
 وسلم واول ما خلق الله تعالى نوره صلى الله عليه وسلم اغنى خلق
 نورا سيكون محمد اهل الله عليه وسلم وبمحمد الله خلق
 الفلم واللوح والنور الذي به يكتب وذا ان مشهور في الكتب
 وعند التلاميذ وانما كانت ما لم يشتهر وهو كور اول مخلوق نوره
 صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله
 نورا وهما الى المدينة من مكة عام ست مائة واثنى وعشرين
 مئذات عيسى عليه السلام بكار الهجرة تاريخا لانها فرقت
 بين الحق والباطل وكان بنو ادم يورخون بهبويهم من الجنة
 الى نوح بكار التاريخ من مبعثه الى الغرق بكار من الغرق الى نوح
 ابراهيم عليه السلام وافندم التاريخ الذي يعامل تاريخ الفلك الان
 لانه بعد انفضا الصوفان والروم يورخون بكنهور اسكندر
 وكذا يورخ اليونان وارخت الفلك ايضا بمبدأ بنت نصر
 وبنو اسرائيل من مبعث نبي الى نبي، ولما كان عام البعل
 جعل تاريخا ايضا وكان ايضا بنو ابراهيم يورخون من ناره

الى بناءه البيت ثم بنوا سماعيل من نيسانه الى ان يفرقوا بكان كل
 قوم منهم خرجوا من نعامه يورخون بخرجهم ومن بقى منهم
 بنعامه كانوا يورخون لخر وج سعد ونهد وج طينة حتى مات
 كعب بن لؤي بارخوا من موته الى العيل ثم كان من العيل وكانت
 القيس يورخون من اقامه كل مله ويخرجون ما قبله وعلى قوام فقال
 ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فقال ولد عنه كلوه
 الغبي بفتح باسكان وهو ثلاثة النجم صغار من المنازل وهو مولد
 النبي صلى الله عليه وسلم السلام وهذا الطي شقي نيسان بفتح النور واسكاه
 الياء وهو سابع الانشهي الرومية وهو برج الحمل فيل ولد في برج
 الحمل فيل يقال ان يكون في اذار او في نيسان والواحد عندهم انه
 ولد في نيسان لعشرين ليلة مضت وفيل ولد ليلا من غير تغيير
 الرقي و اخر ما قال الى يقين الاعلى **فصل في**
 ثم انه تولى الامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
 رضي الله عنه عبد الله بن ابي فحاجة عثمان بن عفان وعمر بن كعب
 ابر سعد بن تميم مرة وهو افضل الخلق بعد الانبياء لم يخالف
 شيئا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان مات كان
 هو والحارث بن كذا، يا كان حيرة انعديت كذا بكى فقال

الحارث ارجع يد يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان فيها لسم سنة وانا وانت فوت 2 يوم واحد عند انقضاء
 السنة وفيل شم 2 ارض والى سمه يهودى بامر اليهود رعى
 عابشة اغتسل يوما باردا بحم خمسة عشر يوما لا يخرج الا
 صلاة مات ليلة الثلاثاء، ثمان بغير من جمادى الاخرى سنة
 ثلاث عشرة من الهجرة وخلايته سنتين وثلاثة اشهر وعش
 ليل وفيل سنتين واربعة اشهر الا اربع ليل اجتمع عليه السم
 والحصى ومات و، اخي ما قال توفيت مسلما والحفن بالصلحين
 5 فصل 6 ثم عمر رضى الله عنه ابن الخطاب
 ابن نفيل بن عبد العزيز بن رباح بن رفيع بن رزاح بن عدي بن كعب
 وكان شديدا 2 دير الله متبع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخليفة ابى بكر رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم
 2 ملأ السما، ملأ الارض وهو يوفى عمر راحة الارض شيكها الاول
 يعنى من عمر مات بكعب ابن لؤلؤة وهو بجوسه وفيل نصرانى
 يوم الاربعاء لاربع بغير منى الحجة سنة ثلاث وعشرين ووايته
 عشر سنين وستة اشهر مع ثمانية ايام او مع اربعة فوال فقال
 له كعب الاحبار رضى الله عنه انك ميت لثلاث بكعب بعد فجر

الليلة الثالثة وكانوا يلذوا له انه يصيبه ما يموت به في اليوم
الثالث ولما علم ارفا قتلته مشركا قال الحمد لله الذي لم يجعل
منيعة على يد رجل يدين الاسلام وفيل يدرجل سجد لله سجدة
واحدة ومعنى ذلك انه يشك هوية نفسه لوقته موحد لعله قتله
بحواوانه لوقته موحد لكان القتال والعقبة بعده بسببه
او اشجع على موحد ان يحمل ذنب قتله ودخل كعب عليه والناس
بفان توعد كعب ثلاثا اعدوا ولا تشدوا الفول ما ناله كعب
وما به هذا الموت انه لميت ولا في هذا الزنب يتبعه الذنب
ولما اعتضى قال

كخلوع لذبيع غيبي اني مسلم في اهل الصلاة وكلما واصره
ولم يزل يذكر الله تعالى ويديم الشهادة حتى مات ليلة الاربعاء
في سنة ثمان مائة واربعة عشر
وعشيرة الحج ثلثت مضير منه عام الرعاء وسمى بذلك لكثرته
الرعاء فيه وهو ابن عمار بن ابي القاسم بن ابيمة بن عبد شمس بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بست سنين ولقب ذا النورين انه تزوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم رقية واح كلتوم بعد موت رقية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لو ان لي اربعين بنتا لزوجت واحدة بعد واحدة حتى
لا تبغى منهم واحدة وفيل كانه كريم في الجاهلية والاسلام
وقال بعض الاشعية كان له نورين يوم القيامة ولكل احد نور
وروي الاشعية بعضهم حديثا انه صلى الله عليه وسلم قال
له انت ذو النورين فقال يا رسول الله لم سميتن ذا النورين
فقال كانه قد قتل وانت تفرا سورة النور عدل ست سنين
ثم كانت منه اشياء قتل وسك ايلع التشريق يوم الجمعة
لثمانية عشرة بغير من في الحجة سنة خمس وثلاثين وربع ليلة
السبت بين المغرب والعشاء ومدة خلافته اثني عشر عاما
فقال لاثنتي عشرة يوما **صل**
ثم بويغ علي بن ابي طالب وهو من شيعي ولا يحتاج الى ذكر
فضائله من نسب وزهد وعقل وعلم وشجاعة وعدل وليس
به سوء سوى انه قتل فوما لا يستحقون القتل وانه فيل خالط
حكم الحكيم وهو سب الفتنة فيل اول من بايعه كحلجة
ابو عمير الله بن خضر اليه حبيب بن ذؤيب فقال ان الله اول من
بايع مريده مثلا لا يتم هذا الامر وهذه خلافة اربع
سنين وتسعة اشهر ويوم واحد وفيل اربع سنين وثلاثية

انتهى وتسع وعشرون يوما ومدة اقامته بالمدينة اربعة اشهر
 من خلافة والده فيها في العراق ولما قتل حصل على جمال يد من
 في المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته اثم في
 المسير ليلا اذ نه الجمل الذي حملة ولم يدركه فبعه ولم
 يفدر عليه احد وزعمت الشيعة انه في السحاب وفيل وقع
 في بلاد كهم، ودفنوه وفداوصى ان يخفى قبره لعلمه ان الامر
 يصير الى بنى امية فلم يامر ان يمثلوا بقبره وايضا علم غلو
 الشيعة من الروافض وغيرهم بلو كنهى قبره لعبد من رعيده
 منهم ولا يذكروا قبره منهم وفيل لم يقبر بمزارقة الجامع بالكوفة
 وفيل في قصر الامارة بها وفيل بالبقيع وهو بعيد وفيل بالنجف
 في مشهد يزار وفيل الاصح انه بقصر الامارة بالكوفة والتحقيق
 انه لا يرجح قبره وفيل في ذال المستشهد انه في المعصرة وقال
 رجل انه قبر علي كان اب يزور به وكان جعفي الصادق
 يزور به وكان محمد الباقر يزور به جعفي وكان زين العابدين
 يزور به ابنه الباقر وكان الحسين يزور به ابنه زين العابدين
 ٥ صل ٥ ثم ابنه الحسين بايع الكوفيين
 واقام ستة اشهر وخمسة ايام وسلمها لمعاوية على ان يفتحني

ديونه ولا ياخذ احدا من اهل المدينة ومكة والعراق بشيء مما كان في حياته
 ابيه وان تكون له الخلافة من بعده وكانت بعد ذلك الخلافة في بنو امية
 وهم يحورون في الحكم والغنائم والزكاة وعدل منهم الامام الحفيظ
 عمر بن عبد العزيز **ق** لما بايع المسلمون
 عبد الله بن وهب وخضعتهم خطبة تقرأ فيها الكلبة من الجواهر فكانت
 الحرب بينهم وبين علي واصحابه وفيل يبيع شئت بر ريعه التميمي
 وفيل ان شئت ببيع علي انه امير القتال وان امير الصلاة عبد الله بن الكوا
 اليشكري روى انهم اجتمعوا في منزل عبد الله بن وهب في دعهم
 في الدنيا وامرهم بالمعروف ونهواهم عن المنكر وتكلم بذلك
 ايضا وقال لا بد من عماد وراية فقبول بها ونزعون اليها فقبولها
 علي بن زيد بن حصير الكاهن فابي وعرضوها على حرقوس بن زهير فابى
 وعلى حمزة بن سنان وشرح بر اوجي العيس فابى وعرضوها على
 عبد الله بن وهب فقال هاتوها اما والله لا اخذها رغبة في الدنيا
 ولا ادعها في فاما الموت فبايعوه لعشر غلوت من شوال
ق ثم ابوبلال مر داس بر ادية ثم كاه
 عمران بن حطان ثم اياس بن معاوية ثم الامام عبد الله بن يحيى
 ومن معه من الشراة روى ان ابابلال خرج في اربعين ومائة الفين فلام

فلام الناصر امير العسكى اسلم بر ذرعة وذمه ابراهيم زياد فقال لا يريد من
 ابراهيم زياد حيا حتى من الامم حتى ميتا وكان اسلم بعد ذلك اذا خرج الى
 السوف ومن ربيحيدان صاحب ابوبلال ورايا بكبي ذالما عليه
 بشكاهم الى ابراهيم زياد بامر صاحب الشرطة ان يكفهم عنه ونذرت
 امرأة شبيب غزالة ان تصلي في جامع الكوفة ركعتين تقرا في الاولى
 البقرة وفي الثانية الحمد لعمران فعبورها جسر البواب وادخلها الجامع
 ووقف على بابها يحميها حتى رقت بنذرهما والجماع في الكوفة في
 خمسين العا وعمران بن حطان من الاباضية الوهبية اهل الدعوة وقال
 المبرد انه من الصبرية اما المبرد فقال من متقدم فريب الى تلك الوقائع
 وهو ضابط متفرج يكره من يميل اليها لاجل الحق وقد كان
 مع فاطمة اباضية والصبرية ولا يشك كل عليه امرنا واما الصحابة
 باو ثمنه وقد شاركه في العلم والعلوم اعرب بالها بهم منه
 الا ان كل من رايت في تاليفه منهم ذكر عمران بن حطان متأخر اعني
 المبرد وكتاب المبرد اتصل بي ونظرت فيه بعين ولم يجد له عنه
 ولا من كتابه كتاب اخي والده اعلم والواجب على من عني من كتابي
 من كتب الصحابة او من كتاب واحد من كتبهم فذكر صبحه الثلاث
 انه منهم وانه متولد ان يتولد وذكر الصحابة ان منهم بيهس

وكهمس رحمهما الله وقال الميرد بيهمس جعري يقول من يعمل
الكباري مشرك ولكن ليكن الميرد ارايا بيهمس رد على عبد الله بن ابلان قوله
ان من خالفنا ليس مشركا وانما هم كجار النعم واكر الحابنا اعرف
بالحبابهم من الميرد وار الميرد يسمى ايا بيهمس هيضم بر جابر الضبع
ولعل ذكر الحابنا له باسفاك اب اختصارا وهو على كفاي في الد
بان يكون بيهمس من الحابنا كما ذكر الحابنا وابو بيهمس جعري
هو ابو كما ذكر الميرد والله اعلم بعض

الرابع عشر في مشاهير الملائكة بعض
من ترجم عليه في الخمسين من المائة الاولى على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه صلى الله عليه وسلم وخديجة بنت خويلد
فبكر رضي الله عنها وسمي بته مارية القبطية اسلمت فبكرها
وبناة وبنو وابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح امير الامة
ومعاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحمزة
ابن عبد المطلب والعباس عمه صلى الله عليه وسلم وعمار بن
ياسر وخديجة بن اليمانية وسالم مولا وابو ذر الغفاري بكسر الغين
وتجويد العيا وعبد الله بن العباس وعبد الله بن وهب الرازي
وزيد بن حصين الكندي وعدي بن حاتم وحرفوش بن زهير قالت

عائشة لا يبدل في قوله الجنة ومثلي بر اوفى وشيخ بر نوفل وسلمان
 الجاردين اسلم وهو سابع من اسلم من البراءة الى الجنة وصعب الروي
 وهو عيسى بن ابي القاسم ونشأ فيهم بل كان الاسلام دخل فيه وخرج
 من بين الروي وهو سابع من اسلم من الروي الى الجنة وزيد بن صوحان
 وعبد الله بن عبد الله بن ابي بديل بن ورقاء الخزاعي وخزيمة بن ثابت الذي قال
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهادته وحده تقوم مقام
 شهادتين واخر من الفرية وليس له نبي وماله الا شتر النخيل وبلال
 مولى ابي بكر وموالي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال سابق
 من اسلم من الحبشة الى الجنة. **صل**
 ومن اهل الخصميين الثانية جابر بن زيد وعبد الله بن ابي اسحق والاحنف
 ارقم بن ابي ارقم وقبول عنده الناس كلهم وفريق الاخرى وزحاف
 الكمان وابو بلال مراد بن حديم بالبحر المملوك ويقال بالبحر
 وكشمس وبيهمس والمستورد بن علفمة وعمران بن حكام
 وجعفر بن السملط وعبد الملك بن عمر بن عبد العزيز وصحاري
 العبد وعبد الرحمن بن ملجم وكل من علم انه قتل عليا استعظم
 الامر وهو كذا الا انه كل من علم ان عليا قتل جماعة عظماء
 من المسلمين بلا موجب بل قتلهم مع قولهم انما اماننا وخر عنتنا

عارفون وخلافا لاشترط امامتنا وانت المحق تميز له الامر
 هـ **صل** ومن اهل الخمسين الاول من المائة الثانية ابو
 عبيدة مسلم وابو نوح صالح وابو عبيدة الفاسم بن سلام وضحا مر
 ابر السائب وابو مودود حاجب وكالب المحق عبد الله بن يحيى وابو
 حمزة المختار وبلج بن عتبة وابو الحى علي بن الحميم وابو روح بن كنانة
 والجلند بن مسعود وسابق العطار وعبد الملك الكوفي والمعمي
 ابر عمارة وحسان الاعرج وابو الخياط وعاصم السدرة
 هـ **صل** ومن اهل الخمسين الثانية من المائة الثانية
 الربيع بن حبيب وعبد السلام بن عبد القدوس وابو سفيان محبوب
 والفضل بن جنيد وموسى بن ابي جابر وبشير بن المنذر والوضاح
 ابر عتبة العماني وابو المهاجر الكوفي وعبد الملك بن حفيظ
 وابو داود الفيلقي واسماعيل بن دراهم الغدامسي وعبد الرحمن
 ابر رستم وابنه عبد الوهاب ومسعود وهمران بن مروان
 الاندلسيان وابو العباس ويحيى بن زعيم **صل**
 ومن اهل الخمسين الاخرى من المائة الثالثة الامام ابراهيم وابان
 ابروسيم وابو عبيدة عبد الحميد الحميري الجناوني وعبد الخالق
 البزاز وابو خليل الدرعي والامام المنعم وعمران بن الصفي العمانيان

٥ فصل ٥ و من اهل الخمسير الثانية من المائة
 الثالثة هاشم بن عيطار ومحمد بن محبوب والصلت بن مالد وابو
 المؤثر الصلت بن الخمسير العمانيون وعيسى بن علفمة المصري
 وابو اليفضل محمد بن ابلح وعمروس بن فتح البغدادي وعود
 ابن محكم مفسر الفخار ٥ و من اهل الخمسير الاولى من المائة
 الرابعة ابو مالد غسان بن محمد وابو غزير غلي بن زلقاب وابو
 النحاس سم يزيه بن مخلد وابو مسور اليهراسني وابو صالح جنون
 ابن بصرى بن الوردية وابو الربيع سليمان بن زرقون ٥
 ٥ فصل ٥ و من اهل الخمسير الثانية من المائة الرابعة
 الامام سعيد بن عبد الله العماني وابو بركة عبد الله بن محمد العماني
 وابو نوح سعيد بن زنجيل المراكه وابو عبد الله البفكوري ولواب
 ابن سلام وواجه بن عمار ٥ فصل ٥ و من اهل
 الخمسير الاولى من المائة الخامسة الامام ابن ابي عمير بن عبد الله
 الحضرمي ومروان بن موسى بن سدير من اهل الحامة وابو محمد
 ابن الشيخ الوعلاقي من وعلاقي وابو اليبيع سليمان بن شاكس
 البكناسي ٥ فصل ٥ و من اهل الخمسير الثانية
 من المائة الخامسة ابو اليبيع سليمان بن يثرب الزواغي وابو

سليمان و اود بن ابي يوسف الورق و ابو العباس احمد بن محمد
 ابن بكر و اخوه ابو يعقوب يوسف و ماكسر بن الخيزر و ابو ابي
 عماره **فصل** و من اهل الخمسين الاولى
 من المائة السادسة ابو عمار عبد الكافي بن ابي يعقوب و ابو
 يعقوب يوسف بن ابي ادهيم الورق و ابي عمر عثمان بن خليفة
 السوي و تيفور بن سنجلاي بن عيسى الملتشوك و ابو
 عبد الرحمن الكرتي و ابو جعفر مسعود المصعبيان و هما
 في ملكة اعني شعارهما و ابراهيم بن مناد و هو في العكب
 و هؤلاء الثلاثة المصعبيون من زائدة **فصل**
 و من اهل الخمسين الثانية من المائة السادسة ابو سهل
 يحيى بن ابراهيم الورق و عبد الله سجيما، النخيري و ابو
 تجمة المصحبي **فصل** و من اهل
 الخمسين الاولى من المائة السابعة ابو نصر فتح بن نوح العلوي
 و ابو سهل يحيى بن يوسف بن ابي ادهيم ابو، مؤلف العدل
 و الانتصاب **فصل** و من اهل الخمسين
 الثانية من المائة السابعة ابو موسى عيسى بن عيسى
 الكرمي و ابو الحسن علي بن يسجل و عبد الله بن ابي عثمان

٥٥ صل ٥ ومن اهل الخمسين الاولى من المائة

الثامنة الشيخ ابو عزيز وابو طاهر اسماعيل بن موسى الجيكالي
وابو ساكن عامر بن علي التماسخي وانشما مئة عرب وقد
اوصلت نسبهم متصلا الى سيدنا نهود عليه السلام
في حاشية الايضاح في اولها ٥ صل ٥ ومن

اهل الخمسين الثانية من المائة الثامنة ابو الفاسم البراد
رابو عمران موسى بن الشيخ عامر وابنه ابو الوالي بيع سليمان
ابن موسى ومحمد بن عبد العزيز المصعبي وهو من اجداد المؤلف
امحمد الحفيش ٥ صل ٥ ومن اهل

الخمسسين الاولى من المائة التاسعة ابو عثمان سعيد
ابن عبد الواحد الشماخي وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز
المصعبي المذكور وهو من اجداد المؤلف امحمد الحفيش
وزكريا بن ابلح الصديقيان واخذه اكبر سنا من شيخه
ابن مهدي عيسى بن اسماعيل المصعبي اخذ عنه ابن مهدي
وبقي ابو مهدي بعده ٥ صل ٥ ومن اهل

الخمسسين الثانية من المائة التاسعة هذه ابو النجاة يونس
ابن سعيد بن قحاريت وسعيد بن علي الخميني الحلي في نسب المصعبي

مسكنوايoub بر فاسم التجنيته وتجنينة العصب وعبد
 العزيز بن يحيى من اهل غار داية والشيخ احمد بن سعيد والامام
 محمد بن اسماعيل العماني ومن اهل الخمسين هذه ابو
 مهدي اسماعيل وابو سليمان داود بن ابراهيم ولا يخر الجاهل
 انه لم يكن الا قليل مع هؤلاء وانما ذكرت احاداً من
 الاب كل زمان ٥

٥ الباب الخامس عشر ٥

سالتني ذكر فضل الشيخ محمد بن بكر ووجدت محمد بن عبد
 العزيز بن ريفال ابو محمد ايضا وعل الفاييل يقول انه محمد
 باضافته الى نفسه وكان الفاييل من ذريته وهم
 كثيرون فشق ابو محمد لحننا انه حكيمة وسالتني
 ذكر فضل ابي مهدي عيسى فاماها فيك فيهما
 ما تقدم من جريان نسبة الدين عليهما وقد كان جده
 محمد بن عبد العزيز ذامال كثير ودفع داهية عن بني سجين
 وقالوا له اشترك با شترك امور امنها اربنا ته وبنات
 بنيه ما تناسلوا اذا خلق واحدة زوجها يعكسها
 ريانة اما بغية صداق واما متعة وان كان بغية صداق

بهو صدق، اجل وفد تقدمه عاجل وغيره تاخذ نصف
 ريلة ودرى ويدكر اعدوا فصد، فوارته شجرة
 العنب بيغال انخرته الى الان لا يعرفون حكم شجرة
 العنب لذالك ومن سيرته شدة النهي عن التزيين للنبات
 وابرار هروقد كان شيخه ابو مهدي عيسى بن اسماعيل
 كذا الذوا اكثر وكان كشي الورع لما خرج اهل
 مليكة اولاد عبد الله لعل لم يخرج من داره اثني عشر
 عاما ويقول انهم شركاء في البلد جاءوا من المغرب
 وتيهرت ونزلوا غار داية واخرجوا ونزلوا مليكة واخرجوا
 ثم نورة ثم العكب وكان كثير الرد على المخالفين
 الذين يجادلونه ويفضهم بالحجة والحمد لله وهو من
 العرب المالكية اولاد نذيل قد خلد هبنا لانه راء صوابا
 وكان عالما بفتا ما جاء في الدار رضي الله عنه وكان
 اماما في المذهب بل في الامة كلها وعاب عليه المالكية
 من المغرب دخوله في المذهب فلم يرضت اليهم
 وامام الشيخ محمد بن بكر بفسام مقام الامام العادل
 حين عذمت الامامة وكان يشفق في اريغ ويرجع في

البراء عند بن مصعب وغنيهم وكانوا اهل بيعة علي مذهب
واصل بن عكبا، وهم معتزلة فردد بعضا الى الواقعية قال
ومعنى قولهم اصحبوا بالناس على المكروهات لئلا
تقتربوا اصحبوا بهم على ما تكره النفس ويذهب عليها
من المباحات مثل التزول للمساكين والارقال عسر
المعاشرة وفلة الاختلاب وكارل وعكح بليغ وورع
شديد وحكمة كانت له في اسة تصديق روي انه سمع
بجماعة من اهل بدر جبر اقبلوا يزورونه وعندك يعقوب بن
الفاسم يساله عن شاة اللحم بالشراء فقال يعقوب لا
اعلم شاة الا عند امرأة في اجلو بفام ودخل العيش وفعده
هنيهة فقال قم يا يعقوب انظر الى الفيلة بفام بنظر
فلم ير شيئا فرجع وفعده هنيهة فقال قم فتكلم
بفام ونكر فقال اري شخصا فقال انظر هل كان معه
بش، بنكرت فقلت له اري معه شيئا يخرج احيانا من
الكريق ويدخل احيانا فترجى له قليلا فقال قم بفام
اليه فوجد رجلا من بني ويليل ومعه شاة فذبحها للشيخ
فجاء جماعة من بني بدر جبر فذبحها لهم وقال يعقوب بن الفاسم

كنت عند الشيخ فقال قم وامر الرومي ان يري في غدا، نأ
 بعفت وامرته فزاد فيه وفعدت مليا فقال له قم انظر
 الى ناحية الشمال ونظرت الى بغلة عليها راكب باخنة
 دفعدت مليا فرجعت اليه فوجدته الشيخ ابا عبد الله
 ابن الحنبل رضي الله عنه ينزل عن بغلته فاشكلها فجا
 وسلم على الشيخ بناجاة الشيخ فقال له قم وامر
 الرومي ان يري في غدا، نأ فنظر اليه الشيخ ابو عبد الله
 محمد بن الحنبل رضي الله عنه فقال كان اعرف ما تقولان
 اصبر هاهنا شئ، حاضى فنزع الخرج فخرج فاذابيه
 كحمام مكبوخ فقال له الشيخ فل للرومي يترك ليلا
 يفسد الحمام به وروى انه جاء تا اضياب ولم يكن عنده
 ما يذبح لهم وغنمه في البراء دفعدت قليلا فقال لمرحوله
 انكض اكار شئ، في العريش فكلع في العريش رجل فوجد فيه
 كبشا كبيرا فاخذه وذبحه ولما قدم رعاة غنمه
 سالهم عن غنمه فقالوا لا بأس الا ان الكبش الكبير
 دارت عليه زوبعة بغاب ه فقال ابو الوالي بيع سليمان
 ابن فجلب كنت الشيخ ذات مرة له عمال يعملون فقدم اليهم

بسراليا كلوه فقال له الشيخ كل معكم يا سليمان
 بابيت فقال له ان المكايح مشكور الحال فليدع ان افول
 ولو فيما لا ينبغي بسكت فقال له يا سليمان ليس في السكا
 مكايح عدا باخره عما اجبت به في نفسه فقال المولى ابو احمد
 الكبيش كانه اشار ابوالى بيع اليه كذا طلعت ان المكايح
 مشكور الحال ولم تفيد بهما ينبغي باجابه الشيخ بان
 الموافق فيما لا ينبغي ليس مكايح عدا وحيه انه مكايح فكما
 الجواب ان الموافق فيه ليس مكايح عدا مراد الى بل مكايح لم
 ارد ولا مكايح عدا امر الامر اذا كان هو يدعي الاسلام وما يملكه
 بمقامه في العلم والعمل عظيم وهو في كل شيء عالم عليم

• انتهى الكتاب بعون المولى الوهاب •

• الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين •

• اصطفى •

تم في سنة اثنى عشر و الف شهر • من محرم الحرام سنة الف و مائة •

وتسعة وتسعين من الهجرة النبوية

على صاحب افضل الصلوة وازكى

التسليم

م

فقد تم كبح هذه الرسالة على يد الحاج بكري برالحاج
فاسم بر الشيج بالهلاج الفراري مسدكنا التاجي في السور
دولالير فخر بالجزاين فمراراد ان يشتري نسخة منها
عليك بها في المكان المذكور يدها ارشاه الله

